الأمم المتحدة COPUOS/T.634

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٦٣٤**
الاثنين ٦ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. بروناريو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١٠

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أعلن افتتاح الاجتماع الرابع والثلاثين بعد المائة السادسة لاجتماع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كوبوس.

هذا الصباح سوف نُكمل النظر في البند الثامن على جدول الأعمال، أو البند السادس أولاً، "تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث"، والبند السابع "تقرير اللجنة الفرعية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، والبند العاشر على الجدول "الفضاء والمجتمع"، والبند الثامن أخيراً، "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين".

بعد الجلسة العامة، ستكون هناك ثلاث عروض فنية، الأول من ممثل إيطاليا بعنوان "الخدمات التشغيلية على أساس بيانات الفضاء دعماً لإدارة مخاطر السيسمية"، والعرض الثاني من ممثل الولايات المتحدة بعنوان "محطة الفضاء الدولية"، والثالث من اليابان بعنوان "مثال على تطبيقات السواتل بموجب زلزال اليابان الكبير الشمالي والشرقي وغيرها".

وخلال وقت الغذاء، انطلاقاً من الثانية من بعد الظهر، سيتم عرض ثلاثة أفلام فيديو من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة والصين في هذه القاعة.

ونطلب إلى الوفود أن تزود الأمانة بالتعديلات المكتوبة على قائمة المشاركين المؤقتة التي وزعت في إطار الوثيقة CRP.2 بغية أن تتمكن الأمانة من إضفاء اللمسات الأخيرة على قائمة المشاركين بحلول يوم الغد.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

البند السادس – تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث

المندوبون الكرام، أود الآن أن نشرع في النقاش ونكمل النظر في البند السادس "تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث"، هل هناك من متحدثين يودون تناول الكلمة حول هذا البند؟ لا أرى من طلبات للكلمة.

البند السابع – تقرير اللجنة العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

نفتح الآن باب النقاش في البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين". المتحدث الأول هو مندوب اليابان الموقر، تفضل.

البند الثامن – تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين

السيد (الاسم غير مذكور) (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس، المندوبون الكرام، باسم وفدي اليابان يسرني أن أتناول الكلمة في هذه الدورة الرابعة والخمسين وكوبوس. إن اليابان يؤيد تماماً التقرير الذي اعتمد في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية ونعبر عن جزيل تقديرنا واحترامنا للعمل الممتاز للسيد أحمد طالب زادة رئيس هذه اللجنة، والدكتورة عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وموظفيها.

السيد الرئيس، هناك عدد متزايد من الدول وحتى من اللاعبين في القطاع الخاص الذين يشرعون في أنشطة الفضاء، وهذه الأنشطة قد أصبحت أكثر تنوعاً. ومع بروز العديد من المسائل المختصة بالفضاء، تلك التي لم ينظر فيها لدى اعتماد الصكوك الخاصة بالفضاء، فمن الأهمية بمكان التزويد بهذا العدد المتزايد لأنشطة الفضاء بالإطار القانوني المناسب. ولذلك وبغية مواجهة تحديات هذا الوضع المتغير من مثل التخفيف من الحطام الفضائي، من المناسب استكشاف القواعد الجديدة بما في ذلك القواعد المرنة. وإن اللجنة الفرعية القانونية يجدر بها النظر في النواحي القانونية التي تدخل في هذا المجال. وكدولة مسافرة إلى الفضاء وإن اليابان لم تدخر جهداً لمناقشة هذه المواضيع وإعطائها أهمية أكبر من اتباع الإجراءات والسياسات المناسبة.

السيد الرئيس، أود أن أشير الآن إلى أن تبادل المعلومات العام حول التشريعات الوطنية المتصلة بالاستكشاف السلمي للفضاء واستخدام الفضاء الخارجي من أهم البنود على جدول أعمال اللجنة الفرعية في مناقشتها الحالية، بحيث أن هذا يعطينا الفرصة لمقارنة الملاحظات وتشاطر الآراء والخبرات مع دول أخرى وممارساتها في حكوماتها والمنظمات غير الحكومية. وبناءً على قانون الفضاء الأساسي لدينا والخطة الأساسية، نعمل الآن على تشريعات ملموسة تشتمل على مجموعة واسعة من أنشطة الفضاء الخارجي الخاصة، ونتوقع بأن التقرير حول هذا البند على جدول الأعمال الذي من المفترض أن يُكتمل بحلول ألفين واثني عشر سيكون ذات أهمية لكافة الأمم. وعبر تبادل المعلومات مع أعضاء آخرين في كوبوس بموجب هذا البند على جدول الأعمال، سوف يستكمل اليابان اتخاذ التدابير الضرورية لاستيفاء [؟يتعذر سماعها؟] الناجعة عن المعاهدات الخاصة بالفضاء. فضلاً عن ذلك قد شارك اليابان في المناقشة مع طرح التساؤلات بشأن التسجيل في الحالات حيث أن السواتل العاملة أو في الخدمة يتم تحويلها إلى حالة عدم الإطلاق.

وبموجب بند آخر عام حول تبادل الآراء للمعلومات حول الآليات الوطنية المتصلة بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي قد قدم اليابان تدابير من أجل التخفيف من الحطام ومعيار للتخفيف الحطام الفضائي يطبق من جاكسا، وكالة الفضاء اليابانية، وسوف يشارك اليابان في المناقشات في كوبوس بغية التأسيس لقواعد المناسبة لمواجهة التحديات الجديدة بالنسبة للتخفيف من الحطام.

السيد الرئيس، المندوبون الكرام، إن اللجنة الفرعية القانونية لكوبوس مناط بها دور مهم يكمن في مناقشة النواحي القانونية بغية التأكد من أن أنشطة الفضاء تجرى بشكل حر ومنصف. وكدولة مسافرة إلى الفضاء سوف تستكمل اليابان الإسهام في أعمال اللجنة الفرعية بغية التمكن من تحقيق الأهداف بشكل فاعل ومنتج، شكراً لإصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب اليابان نحن بالفعل قد فتحنا باب النقاش حول البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية"، سوف نراعي البيان الذي أدليت به حول "اللجنة الفرعية القانونية" إن أردت أن تدلي بالكلمة للجنة الفرعية العلمية والتقنية يمكنك القيام بذلك الآن. نعم نحن بصدد تناول البند السابع الآن، ولذلك ربما تودون تلاوة النص المحضر حول هذا البند.

البند السابع – تقرير اللجنة العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

السيد (الاسم غير مذكور) (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، المندوبون الكرام، باسم وفد اليابان يسرني أن أتناول الكلمة أمام هذه الدورة الرابعة والخمسين لكوبوس. ويسر اليابان أن يعلن عن دعمه للتقرير الذي اعتمد في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. وأود أن أعبر عن جزيل تقديرنا واحترامنا لرئيس اللجنة الفرعية السيد [؟يتعذر سماعها؟] والتنويه بالعمل الممتاز للدكتورة عثمان وموظفيها في مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

ومع مراعاة العدد المتزايد للحطام الفضائي في الفضاء الخارجي نعتبر أنه سيكون أن هناك المزيد من البنود الواجب النظر فيها في هذه اللجنة الفرعية. ولذلك فإن اليابان شارك في اللجنة الفرعية بالتعاون وأسهم في أمثلة حالات نجاح لكل من بنود جدول الأعمال مع الاستفادة من خلفيتنا التقنية والمهنية.

السيد الرئيس قبل أن نكمل نود التعبير عن جزيل تقديرنا لكلمات التشجيع والدعم التي تلقيناها من دول عديدة في العالم بعد الزلزال الشرقي الكبير في اليابان. وبهذا الدعم والتشجيع نتطلع إلى التعافي وإعادة البناء في أسرع وقت ممكن ويحدونا الأمل بأن اليابان سيتمكن من استعادة قوته وثقته مجدداً.

نحن نقر بالإسهام الكبير لتكنولوجيات الفضاء في الكوارث التي لا سايق لها ونحن ممتنون لتلقي حوالي خمسة آلاف مشهد التقط من السواتل من عدد من الدول والمنظمات عبر الأطر التعاونية الدولي مثل الميثاق الدولي حول الفضاء والكوارث الكبيرة فضلاً عن سينتينيل آسيا.

وفي بلادي فإن ساتل دايتشي قد التقط أكثر من أربعمائة مشهد ونقل المعلومات الأساسية لعشرة حكومات محلية ومنظمات. وبناءً على الطلب من محافظة إيويت فتم إيجاد تواصل ساتلي عبر الساتل الموجود وما يسمى بوينز والمعروف أيضاً بكيزونا. وندعو أيضاً المندوبين المهتمين بذلك إلى حضور العرض التقني الذي سيقدم لاحقاً انطلاقاً من تجربتنا في الزلزال، والمعلومات عنه معروضة في زاويتنا في الروتوندا.

وعبر إطار منتدى وكالة الفضاء الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ APRSAF لا زلنا نعمل على سينتينيل آسيا مع الدول المعنية، وهو يزود بالمعلومات المتصلة بالكوارث بما في ذلك الصور الساتيلية التي يلتقطها السواتل المشتركة عبر الإنترنت. وحالياً خمسة وستين وكالة من أربع وعشرين دولة ومحافظة واحدة، هناك عشر منظمات دولية تشارك وتتعاون في مشروع سينتينيل آسيا، ولا يكمن ذلك في تضمين الصور الساتيلية ولكن أيضاً إعداد البيانات المستخدمة باستخدام [؟يتعذر سماعها؟] في اليابان و سينتينيل آسيا. إضافة إلى ذلك من المتوقع أن يسهم سينتينيل آسيا في خطة تنفيذ جيوس لمدة عشر سنوات. وبعد جيوس أيضاً هناك القمة الوزارية لجيو في ٢٠٠٧ التي كرست هذه الإنجازات وإن سينتينيل آسيا من مكونات نظام الأنظمة جيو عبر التعاون في نطاق الكوارث الدولي. وفي هذا الموضوع إذاً، نعمل على تعزيز التعاون كما قلت وعبر مشروع اجتماعات فريق المشروع المشترك المعني بسينتينيل آسيا سوف نكمل بذل الجهود لجعل سينتينيل آسيا أكثر فعالية وسهولة في الاستعمال بغية تحقيق الهدف الأوسع نطاقاً. ويعتبر اليابان أن سينتينيل آسيا وإنجازاته يمكن أن تشكل نموذجاً لأنشطة دعم إدارة الكوارث حتى في مجالات حيث ما من مبادرة مماثلة قائمة. وسنستكمل عرض آخر الأنشطة في كوبوس والمنتديات الأخرى.

وفضلاً عن جهودنا عبر سينتينيل آسيا، ربما تتذكرون أن مركز تخفيف الكوارث الآسيوية أو ADRC قد صمم كمكتب دعم إقليمي لـ "يو إن سبايدر" في حزيران/يونيو ألفين وتسعة. وفي إطار سينتينيل آسيا يزود الـ

ADRC بالمحاضرين بمعلومات حول استخدام الصور الساتيلية ويعمل على مشاريع بناء القدرات لصالح دول الآسيان بغية تيسير استخدام الصور الساتيلية في تدبر الكوارث. وكافة هذه الأنشطة تؤدي إلى توسيع القاعدة لاستخدام الصور الساتيلية في أنشطة تبادل الكوارث مما يأتي بإسهامات مهمة في إحراز التقدم في برنامج "يو إن سبايدر".

السيد الرئيس، إضافةً إلى سينتينيل آسيا هناك مبادرات أخرى لـ APRSAF من مثل تطبيقات الفضاء للبيئة أو "سيف" وتكنولوجيات السواتل لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ أو ستار، وستار يقدم الفرص للتطوير المشترك للسواتل الصغيرة. و"سيف" هو مشروع رصد البيئة الريادي في اليابان الذي يستخدم سواتل لآسيا والمحيط الهادئ. وعبر الرصد طويل الأمد لأثر التغير المناخي والأنشطة البشرية في آسيا والمحيط الهادئ يسهم "سيف" في تقديم المنافع الاجتماعية المتصلة بالمجالات التسعة التي حددها جيوس مثل الزراعة والتنوع البيولوجي والمناخ والكوارث والأنظمة البيئية والطاقة والصحة والمياه والطقس. ونتلقى مختلف الطلبات من دول أخرى لعمليات الرصد البيئي الطويل الأمد من مثل التغيير في تغطية التربة والتغير في مستوى مياه الأنهار ورصد توسع الجبال الثلجية. ولدينا أنشطة مقترحة من سبع دول من آسيا كمبوديا وإندونيسيا ولاوس وباكستان وسري لانكا وتايلند وفييت نام وجميعها تنجز بالتعاون الدولي مع اليابان.

ونعمد إلى توسيع تغطية "سيف" وبالعمل سوياً مع دول آسيوية، وفي الاجتماع السابع عشر لـ APRSAF الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، اقترحت أستراليا مبادرة جديدة بعنوان "استعراض الجهوزية الإقليمية للمهمات المناخية الرئيسية أو "كلايمت آر ثري" ونعمل بذلك مع الدول المعنية لكي تنظر أستراليا بالسبل والوسائل التي تتيح تنفيذ المبادرة المقترحة وإجراء الأنشطة الريادية. وفي الاجتماع الثامن عشر لـ APRSAF الذي سينعقد في سنغافورة في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام ننتظر من أستراليا تقديم تقرير حول نتائج هذه الأنشطة.

وبالعودة إلى مبادرة APRSAF لأخرى لتكنولوجيات السواتل لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ أو ستار، أطلق من APRSAF الخامس عشر في ألفين وثمانية. هذه المبادرة بين الدورات تزود بفرص التدريب عبر التطوير المشترك للسواتل الصغيرة. وإذ تبدأ أنشطتها في نيسان/أبريل ألفين وتسعة في [؟يتعذر سماعها؟] كامبوس في جاكسا فإن ستار قد استقبل مهندسين شبان بعثوا من دول من آسيا والمحيط الهادئ وزودهم بتدريب عبر تصميم نظام السواتل وتطوير السواتل الصغرى. وفي السنتين الأخيرتين استقبلنا ستة عشرة من المهندسين الشبان، وكانوا من الهند وأندونيسيا وماليزيا وجمهورية كوريا وتايلند وفييت نام. وفي هذا الإطار، إن جزءاً من ستار سوف ينتقل نحو مبادرة السواتل الصغرى باليابان بعنوان بعثة أو مهمة تدريب الدوري الجامعي أو اليونيفورم وهذه المبادرة تزمع العمل على التعاون مع الكيانات الفضائية بما في ذلك وكالات الفضاء مع هدف تزويد المهندسين الشبان والطلاب، من دول أخرى عبر العالم فرص تدريب عبر تطوير السواتل الصغرى.

السيد الرئيس، يدعم الرئيس سن القوانين لتأسيس الحوكمة في الفضاء الخارجي، وإن سياستنا الوطنية تفيد بأن اليابان سوف يشارك في عمليات سن القواعد والقوانين بغية ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الفضاء الخارجي، التي هناك فيها حاجة لاستجابة دولية مع تشجيع كافة اللاعبين في البلاد والخارج للاضطلاع بدور فاعل في المناقشة. وبموجب البند القائل الاستدامة الطويلة الأمد للفضاء الخارجي، هذه يرأسها الدكتور بيتر مارتينز في هذه اللجنة الفرعية، يصر اليابان على أربعة مواقف أساسية. أولاً على الفريق العامل أن يناقش هذه المسألة بشكل عملي وبراغماتي بغية تحقيق مزيد من الاكتمال في النتائج. وقد اقترح اليابان نهج تحليل المخاطر الذي يجدر الأخذ به في فرق الخبراء. ثم من الأهمية أن نشرع في مناقشة واسعة النطاق وإحراز التقدم حول هذه المسألة بأسرع وقت ممكن كي يتمكن الفريق العامل من التركيز على الفحص التقني. ثالثاً، ليست كوبوس المكان لمناقشة المسائل الأمنية والعسكرية ولكن الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وبذلك إن المناقشات حول الأمن القومي لا يجب أن تنعقد بموجب هذا البند. أخيراً بغية ضمان الاتساق ضمن الأطر القائمة لا يجدر بكوبوس أن يكرر الولايات القائمة أو العمليات الجارية أو الوثائق لهيئات أخرى غير كوبوس أو منظمات دولية أخرى. ومع مراعاة هذه النواحي الأربعة يوافق اليابان على الإطار المرجعي الذي قُدم باللجنة الفرعية

وسوف ندعم رئيس الفريق العامل فضلاً عن بذل قصارى الجهود بغية ضمان نتائج بناءة، شكراً جزيلاً على إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد ممثل اليابان على البيان هذا وسوف نواصل دراسة البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية" والمتحدث التالي هو ممثل البرتغال، تفضل.

السيد ف. دوارتي سانتوس (الجمهورية البرتغالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك سيادة الرئيس، هذه هي المرة الأولى التي نتناول فيها الكلمة، ومن ثم نود أن نعرب عن تقدير وفد البرتغال لكم، ونهنئكم رئيساً لهذه اللجنة [؟الفرعية العلمية؟] للكوبوس ونؤكد لكم على دعم وفدنا للعمل الناجح للجنة.

كما أنني أود أن أعرب عن تقديرنا على العمل والإعداد الذي تم لهذا الاجتماع وعلى التنظيم الممتاز للعيد الخمسين لأول رحلة فضاء ولإنشاء الكوبوس.

السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أود أن أعرب عن تعازي وفد بلدي لليابان وذلك على الوضع السيء الذي تمخض عن التسونامي والزلزال في آذار/مارس من هذا العام. وكما أنه هناك بلدان أيضاً تضررت بالكوارث الطبيعية بما في ذلك روسيا وأستراليا ونيوزيلندا والبرازيل.

وأول رحلة للفضاء التي قام بها يوري غاغارين في واحد وستين وتسعمائة وألف قد فتحت فصلاً جديداً لمسعى الإنسانية في الفضاء الخارجي، ومنذ ذلك الوقت فإن هناك تطورات كبيرة قد حدثت في علوم الفضاء وتكنولوجياته وكذلك تطبيقات هذه التكنولوجيا كالاتصالات الساتيلية ونظم مراقبة الأرض ونظم الملاحة الساتيلية، ووسائل الفضاء التي تم تطويرها في السنوات الخمسين والتي لا غنى عنها اليوم لتقديم حلول طويلة الأجل لتحديات التنمية المستدامة.

إضافة إلى هذا فإنه من المتوقع أن تطبيقات الفضاء سوف تصبح أكثر أهمية وذلك لإنجاز الأهداف الرئيسية التي سوف تفضي إلى التنمية المستدامة على البسيطة على الأرض كالأمن الغذائي والتصدي لتغير المناخ والاستخدام الدائم للأرض والتنمية الريفية ورصد الجفاف ومنع التصحر ونظم الإنذار المبكر للتقليل من آثار الكوارث الطبيعية، وكذلك دعم تدبر الكوارث الطبيعية وإدارة الموارد الطبيعية والصحة العالمية. ولتحقيق هذه الأهداف فإنه من الأساسي أن نسهر على الاستخدام الدائم والمستمر للفضاء الخارجي، ومن ثم فإن وفدي يؤيد كل التأييد إنشاء فريق للعمل من جانب اللجنة الفرعية العلمية وذلك من أجل إعداد التقرير عن الاستمرارية طويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي. ومن بين أولويات الفريق العامل ينبغي أن يكون ... والإعداد لمجموعة من القواعد الإرشادية الطوعية والإجراءات العملية التي من شأنها أن تدعم الاستمرارية طويلة الأجل لأنشطة الفضاء وذلك في إطار التعاون الدولي المتزايد من أجل النهوض بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

ويود وفدي أن يتوجه بالشكر للسيد بيتر مارتينيز رئيس الفريق العامل بشأن الاستمرارية طويلة الأجل لأنشطة الفضاء، كذلك نشكره على الإعداد [؟للاقتراحيات؟] والإطار المرجعي وأسلوب العمل، ونشكره أيضاً على ترؤسه المشاورات غير الرسمية لهذه الوثيقة في هذه الدورة الكوبوس.

كما أن وفدي يعتبر أنه من الأهمية بمكان [؟يتعذر سماعها؟] في هذه الدورة على الصلاحيات وأسلوب الفريق العامل وذلك حينما نحتفل بالعيد الخمسين للكوبوس.

ونود أن نشير إلى ترشيح خبراء للفريق المعني بالاستخدام واستدامة التنمية في أغراض الأرض والحطام الفضائي والمناخ الجوي. ونحن نؤيد تقرير اللجنة العلمية الفرعية في دورتها الثانية والأربعين.

واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لكي أقول أن وفدي ينوي الاشتراك في المناقشة الخاصة بالبند الثاني عشر بشأن الفضاء وتغير المناخ والبند الرابع عشر بشأن الدور المقبل للجنة.

سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أشكركم على حسن الانتباه.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد سانتوس على هذا البيان بالنيابة عن البرتغال. المتحدث التالي في القائمة هو السيد ممثل الصين فليتفضل.

السيد و. زانغ (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): سيادة الرئيس، هذه الدورة الثامنة والأربعين للجنة العلمية هذا العام كانت ناجحة بكل المقاييس، ونود أن نهنئ الرئيس ونعرب عن شكرنا للأمانة على العمل الممتاز.

إن أنشطة الفضاء الصينية ما زالت تسير بشكل طيب هذا العام، وعدد من النظم الساتيلية [؟يتعذر سماعها؟] قد تم إطلاقه في نيسان/أبريل، كما سيتم إطلاق مزيد من السواتل وذلك للانتهاء من النظام الساتلي للبوصلة الفضائية. وهناك أيضاً أنشطة في مجال صيد الأسماك. وأول مركبة فضائية التي [؟يتعذر سماعها؟] قد تم إطلاقها وذلك لمراقبة التغير في المناخ من الفضاء وهذا جزء من برنامج مراقبة التغيرات المناخية بصفة عامة والبيئة بصفة عامة. كما أنه سيتم [؟يتعذر سماعها؟] السواتل الخاصة بالاستشعار عن بعد كما أن هناك سواتل متعددة الأبعاد التي ترقب الأرض والفضاء الخارجي، وذلك استجابة لاحتياجات الكوارث الطبيعية كالانهيارات الأرضية وغيرها [؟يتعذر سماعها؟] أخرى التي تم إلقاؤها بشكل طيب.

سيادة الرئيس، إن برنامج "يو إن سبايدر" قد بدأ في عشرة حزيران/يونيو ونحن ما زلنا ندعم هذا البرنامج من أجل الاستعداد للكوارث. ونحن نضطلع بدور هام في أنشطة الفضاء تحت إشراف مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والإيسكاب وغيرها من الهيئات الأخرى. ونحن نستضيف منظمة التعاون في مجال الفضاء ومن ثم فإننا سوف نقوم بدعم للأبسكو ونشترك في مشروعات كنظام الملاحة المتكافئة وكذلك استخدام الفضاء في التعليم والتدريب. وهناك أنشطة أيضاً تتم بالتعاون بين الوكالة الفضائية في الصين ونظيرها في فرنسا والبرازيل. وهناك نتائج قد تم التوصل إليها.

سيادة الرئيس، إن الصين قد أولت أهمية لهذه المسألة الخاصة بالحطام الفضائي واشتركنا بشكل هام في مناقشة هذه المسائل في الكوبوس، وكذلك دعمنا العمل بشان لجنة تنسيق الحطام الفضائي وتحليل البيانات وما يخص الحطام الفضائي بصفة عامة. وهناك بعض القواعد التي تم وضعها في عام تسعة وألفين بشأن الحطام الفضائي، وهناك بحوث بشأن هذا الموضوع لم تتوقف على الإطلاق. وسوف يتم بناء منصة الإطلاق لهذه الأغراضز

ووفد الصين سيادة الرئيس يحبذ القيام بالعمل في اللجنة الفرعية العلمية وذلك من أجل التركيز على أنشطة الفضاء واستمرار هذه الأنشطة. وإننا نولي أهمية كبيرة لهذه المسألة ونتوقع أن عملنا هذا سوف يؤدي إلى استمرار الأنشطة الفضائية والتي بدورها سوف تستخدم التنمية المستدامة في الأرض.

وترى الصين أن الاستمرارية الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء ترتبط ارتباطاً وثيقاً برفاهة بلدنا و[؟تصاريحه؟]. وبالاستنصات إلى مشاغل البلدان ككل والمساعدة في التعاون الدولي، كل هذا يمكننا من أن ندفع إلى الأمام بالتنمية المستدامة لأنشطة الفضاء وذلك بشكل شامل وعميق. وتؤيد الصين اعتماد الخطوط الإرشادية وأساليب العمل للفريق العامل في هذه الدورة. وهذا سوف يوفر بالقطع ضماناً لاستمرار العمل في المستخدم.

إضافة إلى هذا، فإن الصين قد رشحت عدداً من الخبراء في مختلف المجالات وذلك للاشتراك في فريق الخبراء هنا. ونحن على استعداد [؟يتعذر سماعها؟] التبادل والتعاون مع الآخرين وذلك في إطار فرق العمل بصفة عامة ومختلف فرق العمل.

سيادة الرئيس، هذا العام هو بداية الاحتفال بالعيد الخمسين لإنشاء كوبوس والرحلات الفضائية البشرية، فمنذ نصف قرن فإن أنشطة الفضاء استمرت والإنجازات إنجازات كبيرة ما من شك في ذلك. وبالتعاون مع بلدان أخرى فنحن سوف ننهض بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وسنسهم إسهامات جديدة في تقدم العلم والسلم البشري والتنمية، شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل الصين على بيانه هذا، والمتحدث التالي في القائمة هو السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، تفضل.

السيد ك. هودحكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، نيابة عن وفدي يطيب لي أن أعرب عن تقديرنا للعمل الممتاز الذي قام به السيد هوت من ألمانيا بصفته رئيساً للجنة العلمية والفرعية هذا العام، وبقيادته فإن الدورة الثامنة الأربعين للجنة الفرعية العلمية قد أحرزت تقدماً كبيراً وتناولت مجموعة متنوعة من الموضوعات [؟يتعذر سماعها؟]. إضافة إلى هذا فإن الوفد الأمريكي مرة أخرى يود أن يثني على العمل الممتاز الذي قاموا به في مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك دعماً لاجتماعات اللجنة الفرعية وأفرقتها العاملة. ووفدي قد لاحظ التطورات الإيجابية في اللجنة العلمية والفرعية وذلك من أجل تناول التوصيات الخاصة بالمؤتمر الثالث. وإننا نرى أن المناقشة المرنة التي سيتم في خطة العمل المتعددة السنوات والتقارير يقدمها الفريق كل هذا أثبت أنه وسيلة فعالة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثالث، بما سمح لنا بالتصدي لمجموعة كبيرة من الموضوعات ذات الصلة. وإننا نؤيد تماماً تقرير اللجنة الفرعية العلمية في عام إحدى عشر وألفين. كما أننا نود أن نلاحظ تقدماً تم إحرازه في هذه اللجنة الفرعية العلمية من أجل إنشاء فريق للعمل بشأن الاستمرارية طويلة الأجل لأنشطة الفضاء والذي [؟يتعذر سماعها؟] عمله بالسيد مارتينيز من جنوب إفريقيا، ونثني على السيد مارتينيز على جهوده التي لا تعرف الكلل وذلك أثناء الدورة وقبلها وبعدها وذلك لتنظيم عمل هذا الفريق العامل. وترى الولايات المتحدة أن هذا الموضوع يأتي في حينه تماماً نظراً لتزايد عدد المشتركين في الفضاء والمركبات الفضائية والحطام الفضائي. كما أنه من الأساسي أن نجتمع معاً من أجل الموافقة على الإجراءات التي يمكن أن يتم استخدامها للتخفيف من الأخطار بالنسبة لأعمال الفضاء بصفة عامة بالنسبة للجميع من هم على استعداد للعمل بشكل بناء في الفريق لتحقيق هذا الهدف، وإننا نعمل لنتوصل إلى توافق في الآراء بشأن صلاحيات الفريق العامل والإطار المرجعي له وذلك في دورة اللجنة.

ونلاحظ في إطار [؟يتعذر سماعها؟] الثامنة والأربعين أن وفد الولايات المتحدة الأمريكية قد قدم استيفاء على الجهود الذي بذلتها الولايات المتحدة من أجل تحسين توعية بالفضاء وبرنامج مشاطرة التوعية بالفضاء وهذا المجال سوف يحدث بالتثقيف الكبير في العمل بشأن التنمية المستدامة للأنشطة الفضائية.

وبالنسبة لمسألة الحطام الفضائي فإن المناقشات في اللجنة العلمية والفرعية قد أثبتت أن الخبراء الوطنيين سوف يواصلوا البحوث من أجل تقليل تأثير الحطام الفضائي، وإننا نتطلع في المستقبل في أن [؟يتعذر سماعها؟] من الدول الأعضاء بشأن الخطوط الإرشادية الخاصة بالتخفيف من حدة الحطام الفضائي وتمت الموافقة عليها في سبعة وألفين.

كما أننا أيضاً لن نلاحظ التقدم الذي تم إحرازه في اللجنة الفرعية العلمية بشأن خطة العمل المتعددة السنوات والفريق العامل المعني بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. ومتابعة لعمل ممتاز في وضع إطار لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، فإن الفريق العامل يدرس الآن من خلال المجموعة العامة للندوات العلمية، يدرس أي عقبات قد تعترض على تنفيذ هذا الإطار من خلال وضع الآليات الوطنية. وإننا نشكر رئيس فريق العامل المعني بـ [؟يتعذر سماعها؟] الفضائية الخارجية السيد سام هاريسون من المملكة المتحدة وذلك على العمل المتفاني الذي سهر على أن [؟يتعذر سماعها؟] هناك كونه نموذج بالتوافق في الآراء بالنسبة لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وليكون هذا حقيقة واقعة.

أما بالنسبة لموضوع الأجسام القريبة من الأرض، فإن الولايات المتحدة قد دعمت توسيع خطة العمل الحالي للفريق العامل الذي يدرس هذه المسألة. ونلاحظ أن التقدم الذي تم إحرازه لتوسيع نطاق الشبكة العالمية لاكتشاف الأجسام القريبة من الأرض وتحديد ملامحها. ونفهم أننا نحتاج لمزيد من الوقت من أجل دراسة كيف أن التعاون الدولي يمكن أن يتم تشجيعه وصياغته من أجل القيام برحلات للتعامل مع هذه الأجسام القريبة من الأرض، رغم أن هناك مزيد من العمل الذي يقام في هذا الصدد، إلا أننا نرى أن المفتاح لأي نجاح لتجنب [؟يتعذر سماعها؟] هو أن يتم اكتشافها في وقت مبكر. ومن ثم فإن التعامل من أجل عملية اختفاء أثر هذه الأجسام له أهميته الكبرى.

سيادة الرئيس، كما أنني أذكر أيضاً الولايات المتحدة الأمريكية عن كل الدعم دراسة اللجنة الفرعية العلمية للبند بشأن موضوع إدارة الفضاء والمناخ الفضائي وهذه متابعة طبيعية للسنة الشمسية الضوئية عشرة وألفين وهذا سوف يسمح بتعاون دولي قيم في إطار هذه السنة الشمسية الهامة. وسوف يستمر هذا في المستقبل، ونحاول أن نفهم تأثير الشمس بشكل كامل على البنية الأساسية للفضاء وعلى البيئة هنا أيضاً في الأرض.

أما بالنسبة لمسألة ...، ونحن رحبنا في دورة اللجنة الفرعية العلمية للفريق المعني بنظم الملاحة الفضائية الـ ICG والذي تمخض عن المؤتمر الثالث بشأن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي واستكشافه، وتم تشكيله بشكل رسمي في ستة وألفين في تشرين الثاني/نوفمبر. وهو يواصل التقدم الكبير نحو الأهداف لتشجيع التناغم في العمل فيما بين نظم تحديد الإحداثيات والنظم [؟يتعذر سماعها؟] بصفة عامة وذلك بالنهوض باستخدام نظم الـ GNSS واندماجها في البنية الأساسية ولا سيما الموجودة في البلدان النامية. والولايات المتحدة سوف تواصل التنسيق فيما بين الأعضاء في الكوبوس دعماً لفريق الـ ICG وغيره. وقانون الجمعية العامة [؟يتعذر سماعها؟] قد نص على أن التقرير بشأن أنشطة النظم الساتيلية الدولية للإنقاذ والبحث ينبغي دراستها في إطار هذا البند. ومن ثم فإنني أود أن أتناول اشتراك أمريكي بإيجاز في برنامج الإنقاذ والبحث "سارسات". وفي هذه الآونة فواحد وأربعين دولة ومنظمتان اشتركتا في إدارة ونظام الكوسبار سارسات، والولايات المتحدة بالتعاون مع الشركاء في كند وفرنسا وروسيا واليوميت سات، تواصل تقديم دعم يتألف من نظم السواتل الخاصة بمنطقة من المناطق المدنية، وهناك ستة سواتل من هذا النوع موجودة الآن وهي توفر تغطية عالمية بالنسبة للإشارات في حالة الطوارئ. وفي عشرة وألفين فإن بيانات الإنذار من كوسبار سارسات قد أنقذت ألفين وثلاثمائة وثمانية وتسعين شخصاً. وكان هناك حوالي ستمائة وستين حالة بحث وإنقاذ في العالم قاطبة.

ومنذ بداية العمل في [؟يتعذر سماعها؟] فإن نظام كوسبار سارسات قد وفر مساعدة في إنقاذ أكثر من ثلاثين ألف شخصاً في حوالي فعالية ثمانية آلاف وأربعمائة وستة فعالية أو حادث. والولايات المتحدة تواصل الدعم في جهود استخدام النظام ستار سار سات والبيانات المتمخضة. وفي شباط/فبراير من هذا العام فإن الولايات المتحدة قد استضافت مؤتمراً للبحث والإنقاذ والذي كان مفتوحاً لنخبة الاتصال البحثية الدولية في الولايات المتحدة. وقد قدم المؤتمر التفاصيل عن عمليات القطاع الفضائي والرسائل التي يقدمها من جانب مركز مراقبة الرحلات الفضائية في الولايات المتحدة. وكان هناك خطط للتدريب وكذلك خطط أخرى ستتم كل عام، وإضافة إلى هذا فإننا وشركائنا سنواصل استخدام النظم الساتيلية بالنسبة للأجسام القريبة من المدار الأوسط في الأرض وذلك لتحسين عمليات الإنقاذ والبحث. والولايات المتحدة وشركائها قد بدؤوا بالتخطيط باستخدام نظم سواتل تحديد المواقع من أجل البحث والإنقاذ، وهذه المرحلة التي تُعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] سوف تكون جزءاً من العملية ونظام الاستعداد وسوف توفر وسيلة لتشغيل نظام الـ "نيو سار سيستيم".

وفي كانون الثاني/يناير فإن روسيا قد أطلقت أول [؟يتعذر سماعها؟] لـ "سار" وهذه سوف تعمل في آب/أغسطس من هذا العام وسوف تدعم الأنشطة في هذا المضمار وسوف تشترك مع تسعة سواتل لتحديد الإحداثيات وكذلك لاستخدامها في البحث والإنقاذ ودعم هذه القدرة على البحث والإنقاذ. وهناك الجيل الثاني لهذه السواتل وهناك وثيقة تُعرف بوثيقة المواصفات [؟يتعذر سماعها؟] أو الإشارات الإشعاعية وهذا سوف يمكن من توليد الجيل الجديد لهذه الإشارات بحلول عام خمسة عشر وألفين. وبما أن البرنامج سار سات قد أُعلن فيه أنه سوف يتم استقالة السيد دانييل [؟يتعذر سماعها؟] فإنه على اية حال كان مديراً في البرنامج منذ اثنين وثمانين وتسعمائة وألف وقد وفر قيادة طيبة لهذا البرنامج، فقيادته وخبرته على أية حال سوف نفتقدها إلى حد كبير. وبعد بحوث مستفاضة فإن مجلس كوسبار سار سات قد اختار السيد ليت من الولايات المتحدة لكي يحل محل رئيس أمانة الكوسبار سار سات، والسيد ليت قد بدأ العمل بالفعل بالفاتح من حزيران/يونيو وسوف يتعاون مع الرئيس السابق في المرحلة الانتقالية هذه.

أود أن أؤكد يا سيادة الرئيس على أن وفدي يرحب بالعروض الخاصة التي سوف يتم تقديمها في هذه

اللجنة وفي اللجنة الفرعية العلمية بشأن موضوعات متعددة كثيرة. وما زلنا نرى بأن هذه العروض توفر محتوىً فنياً تكميلياً لمداولاتنا وتوفر معلومات في حينها، كما أنها مجدية أيضاً في إبقاء الوفود على بينة بالبرامج والتطورات في مجال الفضاء كما أنها تعد أمثلة طيبة لتطبيق تكنولوجيا الفضاء، شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لك على بيانك هذا بالنيابة عن الولايات المتحدة، [؟يتعذر سماعها؟] وذلك الذي تقدمه السيدة ممثلة إيطاليا.

السيدة ج. أريغو (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، السادة أعضاء الوفود، إن وفد إيطاليا يسعده أن يشارك الوفود الأخرى في تهنئة هذه اللجنة الفرعية العلمية وذلك على دورتها الثامنة والأربعين وذلك على الإنجازات التي أنجزوها برئاسة السيد هوت. وإيطاليا تتابع باهتمام العمل الذي تم من جانب مكتب شؤون الفضاء الخارجي ودعمته وكالة الفضاء الأوروبية في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وذلك بعد المؤتمر الثالث.

وفي عشرة وألفين فإن تسعة إعلانات علنية [؟يتعذر سماعها؟] بدورته قد تم تنظيمها بنجاح، وإيطاليا تدعم تنظيم مؤتمر القيادة الإفريقية الرابع بشأن تكنولوجيا الفضاء وعلومه بما يركز على موضوع وبناء رؤية الفضاء في إفريقيا والذي سوف تستضيفه كينيا في أيلول/سبتمبر إحدى عشر وألفين.

وبالنسبة للبند الخاص بالاستشعار عن بعد من جانب فريق السواتل فإنني أود أن أؤكد على التزام الوكالة الفضائية في الفضاء. في هذا المضمار وإطار التعاون الدولي وعلى المستوى الثنائي وذلك بالثقة التي يمكن أن تدعم إمكانيات تكنولوجيا الفضاء الوطنية من أجل الاستشعار عن بعد مما تمخض عن منافع متبادلة للجميع. ومن بين شركائنا برقابة الأرض نذكر الأرجنتين وفرنسا واليابان وهناك فرص أخرى مع اليابان وكندا. وإيطاليا تتعاون على مستوى متعدد الأطراف من خلال برنامج الإيسا أو وكالة الفضاء الأوروبية وكذلك مجموعة جيوس وكذلك لجنة انتخابات الأرض التي تعرف بالسيوس.

وكما أنه يسعدنا أن نخبركم بأن الوكالة افيطالية للفضاء بصفتها رئيساً للجنة سواتل مراقبة الأرض سيوس، سوف تعقد اجتماعها في [؟يتعذر سماعها؟] توسكاني في ثمانية وتسعة تشرين الثاني/نوفمبر إحدى عشر وألفين من هذا العام.

وبالنسبة لموضوع الحطام الفضائي فإنني أود أن أؤكد على أن إيطاليا من بين البلدان التي نفذت إجراءات تخفيف حدة تأثير الحطام الفضائي وما يتفق مع الخطوط الإرشادية في هذا الصدد الصادرة عن كوبوس وكذلك الخطوط الإرشادية في محطة الفضاء الصادرة عن لجنة التنسيق فيما بين الهيئات [؟يتعذر سماعها؟] الحطام الفضائي. وإيطاليا سوف تدعم الخطوط الإرشادية الخاصة بتخفيف حدة الحطام الفضائي.

وبالنسبة لبند تدبر الكوارث الطبيعية من الفضاء فإن اللجنة العلمية قد لاحظت الإسهام الذي تقدمه الدول الأعضاء من أجل زيادة توفير واستخدام الحلول الفضائية دعماً لإدارة تدبر الكوارث [؟يتعذر سماعها؟] بما في ذلك "كوسموس سكاي ميد" الذي تديره إيطاليا. وفي كل الأحداث والكوارث في هذا العام فإن وكالة الفضاء الإيطالية قد طُلب إليها من جانب مؤسسات الحماية المدنية بأن تسهم من خلال البيانات لـ "كوسموس سكاي ميد" ومجموعو البيانات الخاصة به وذلك لدعم مراقبة الكوارث والأنشطة الخاصة بتدبر الكوارث. ويسعدني أن الدكتور [؟يتعذر سماعها؟] وهو من كبار الباحثين في المعهد [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] سوف يقوم بتقديم عرض عن الخدمات التنفيذية بشأن دعم وإدارة الأخطار الزلزالية، وهذه نظم لمراقبة والإنذار بمسألة الكوارث والزلازل هي جزء يهدف إلى دعم وتوفير الخدمات بالنسبة لتخفيف نتائج الزلازل وذلك في إطار المعهد الوطني للحماية المدنية.

سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أود أن أذكر بأن النتائج الهامة التي تم إنجازها في الاجتماع الخامس للجنة الوطنية بشأن نظم الملاحة الفضائية التي تم عقد اجتماع له في تورين في تشرين الأول/أكتوبر عام ألفين وعشرة.

وختاماً فإن إيطاليا ستشترك ملتزمة تماماً بأنشطة اللجنة الدولية بشأن نظم الملاحة الساتيلية الذي يُعرف بال ICG وبحيث يتسنى للفريق العامل المعني بمصادر القدرة النووية أيضاً بأن يواصل العمل وهو قادر على أن يشترك في لجنة الفريق العامل بشأن استمرارية أنشطة الفضاء الخارجي. وإيطاليا تعمل بصفة خاصة أنه في هذه الدورة فإننا سوف نتمكن من اعتماد صلاحيات الفريق العامل بشأن الاستمرارية الطويلة الأجل وكي يتمكن الفريق من الأداء بعمله في الدورة المقبلة للجنة الفرعية والعلمية في شباط/فبراير اثنا عشر وألفين.

سيدي الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أشكركم على حسن الانتباه.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أتوجه بالشكر إلى السيدة ممثلة إيطاليا على بيانها هذا. والمتحدث التالي على القائمة هو السيد ممثل كندا.

السيد د. كيندال (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، في شباط/فبراير من العام الماضي رحبت كندا باعتماد بند جديد أُدرج على جدول الأعمال الخاص باللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد. وكان هذا البند حصيلة مشاورات غير رسمية جرت على سنين طويلة، وكانت بقيادة فرنسا في إطار لجنة كوبوس. وحصيلة هذا التوافق في الآراء بين الدول الأعضاء، ونظراً لضرورة معالجة مسائل مهمة وملحة تحمل عنوان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي. لقد ساهمت كندا في هذه المناقشة وساهمت في مناقشة مشروع اختصاص وأساليب عمل الفريق العامل التي حظت بشكل عام بدعم كافة الدول الأعضاء في لجنة كوبوس.

حضرة الرئيس، تعرب كندا عن تقديرها العميق لعمل رئيس الفريق العامل الخاص باستدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد وقيادته الحكيمة، وإن الاجتماعات التي انعقدت في حزيران/يونيو من العام الماضي على هامش الجلسات العامة لدورة كوبوس، وكذلك على هامش المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية في أيلول/سبتمبر ألفين وعشرة. وخلال شباط/فبراير من هذا العام، خلال دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، لقد أُعجبت كندا بطريقة المناقشة المفتوحة وتبادل المعلومات الصريح في هذا المجال، وأعربت عن تأييدها للصلاحيات والاختصاص الذي أُعطي لهذا الفريق. لذلك تنتهز كندا الفرصة لكي تعرب عن آرائها بشأن هذا المشروع ووافقت ودعمت اعتمادها في بداية دورة شباط/فبراير الماضي، وخاب أملنا عندما لم تتمكن اللجنة الفرعية من أن تعتمد الوثيقة حول الاختصاص في دورة شباط/فبراير الماضية، ونرجو أن تكون الدول الأعضاء قد تمكنت من أن تستجيب بإيجاب إلى المذكرة الشفهية التي حملت رمز OSSA/2011/002 والتي وزعت خلال فترة بين الدورتين وقدمت تعليقات بناءة حول اختصاص هذا الفريق.

يسر كندا أن تطرح أسماء لخبراء في المجموعات الأربعة للمواضيع التي حُددت لتحديد هيكلية هذا الفريق، وهم سيساهمون مع نظرائهم في إحراز تقدم في هذا الموضوع. ونحن كدولة ناشطة في مجال الفضاء يهمنا أن نجد السبل والطرق لمعالجة استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد. ونحن ما يهمنا من أولويات في هذا الفريق هو ما يلي، أولاً، الأدوات التي تدعم الجهود المشتركة في مجال التوعية بشأن أحوال الفضاء. كندا على قناعة بأن آلية تعاونية يجب أن تنشأ كي تتمكن، أولاً، من أن تضع سجلاً للمشغلين. ثانياً، مراكز بيانات لتخزين المعلومات وتبادلها حول الأجسام الفضائية والمعلومات التشغيلية. وثالثاً، إجراءات لتبادل المعلومات وتقاسمها.

الموضوع الثاني من الأولويات الأولية هو موضوع الحطام الفضائي، نحن كدولة عضوة جديدة في اللجنة التنسيقية المشتركة لتخفيف الحطام الفضائي IADC نتطلع إلى تبادل المعلومات. أولاً، لتدابير خفض توليد الحطام الفضائي وعدم تكاثره. ثانياً، جمع البيانات وتقاسمها وتعميمها حول الأجسام الفضائية. وثالثاً، إشعارات بإعادة دخول الأجسام الفضائية.

الموضوع الثالث ذات الأولوية هو العمليات الفضائية، يهمنا نظراً لعدد المناورات التي جرت في العام الماضي أن، أولاً، نتفادى الارتطام. ثانياً، أن يكون هناك من إشعارات سابقة للإطلاق وسابقة للمناورة. وثالثاً، أن تكون هناك من معايير وممارسات ومبادئ توجيهية مشتركة.

الموضوع ذات الأولوية الرابع هو النظم الرقابية، نحن نؤمن بأن النظم الوطنية الرقابية أساسية ويجب أن تساهم في تنفيذ التدابير التي أشرنا أعلاه.

خامساً، طقس الفضاء، يهمنا أن نعمل على هذا الموضوع وأن نعمل مع الدول الأعضاء لتعزيز الشبكات القائمة تيسير تبادل المعلومات في ما بين الخبراء والتشجيع على وضع وإنشاء شركات دولية جديدة. ستوفر كندا أيضاً دعمها واهتمامها بالعمل الذي باشرنا به في إطار بنود أخرى ذات اهتمام للفريق العامل مثل توجيهات للجهات الجديدة التي تدخل مجال الفضاء وكذلك استخدام الفضاء بشكل مستدام من أجل دعم التنمية المستدامة على الأرض.

حضرة الرئيس، ما من شك، أن هذا الفريق العامل يشكل فرصة سانحة للدول الأعضاء كي تتعاون مع بعضها البعض بشأن شواغل مشتركة، وسيوطد فهمنا المشترك في ما نحن نطور قدراتنا الأساسية. وبالتالي تشجع كندا بشدة على اعتماد الاختصاص وطرائق العمل التي اقترحت لهذا الفريق العامل خلال الدورة والجلسة العامة هذه، إذ أنها ستشكل توجيهات واضحة لأنشطة مستقبلية يضطلع بها هذا الفريق.

باسم وفدي أود أن أكرر دعمنا الكامل لرئيس الفريق العامل، والتزامنا بأن نكون دولة عضوة ناشطة في هذه المبادرة. شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد كيندال على عرضه باسم كندا. هل من وفد آخر يود أن يتناول الكلمة باسم هذا البند، البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"؟ لا، بهذا نستكمل النظر في هذا البند السابع اليوم بعد الظهر.

البند الثامن – تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين

والآن أريد أن أبدأ النظر في البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين"، أستأنف النظر في هذا البند إذاً والمتحدث الأول على قائمتي هو مندوب الصين الموقر.

السيد و. زاو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، عقدت اللجنة العلمية والقانونية دورتها في آذار/مارس من هذا العام وحققت نجاحاً باهراً هنا. ننتهز الفرصة لكي نعرب عن تقريرنا لرئيس اللجنة والأمانة على العمل الممتاز الذي اضطلعوا به في هذا المجال.

حضرة الرئيس، نحتفل في هذا العام بالذكرى الخمسين لإنشاء لجنة الكوبوس وكذلك الذكرى الخمسين لأول رحلة قام بها الإنسان إلى الفضاء. ومن أهم المهام التي أوكلت للجنة كوبوس كانت أن تضمن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وتمكنت فعلاً كوبوس من إنجاز أعمالها عبر اللجنة الفرعية القانونية التي قدمت هي الأساس القانوني لأي نشاط يقوم به الإنسان في الفضاء الخارجي.

تدعم الصين كوبوس واللجنة الفرعية القانونية لاستكمال عملها في تنظيم الأنشطة الفضائية بشكل قانوني، ولطالما شددت الصين على أن تلعب دوراً ناشطاً في تطوير النظم القانونية الخاصة بالفضاء وأن نحترم المبادئ التوجيهية في كافة الأنشطة المتصلة بالفضاء الخارجي. ونحن ملتزمون بالقيام بأنشطة في الفضاء الخارجي لأغراض سلمية.

لاحظنا أن حكومات كثيرة قد صارت ناشطة في الفضاء مما يشكل تحدياً أمام النظام القانوني الفضائي. ونظراً لتكاثر هذه الأنشطة، على الأسرة الدولية أن تضع تدابير رقابية ومعايير مؤسساتية على المدى البعيد. وبالتالي فهذه الأنشطة تحتاج إلى توجيهات وقواعد جديدة وكذلك بالنسبة إلى حقوق الدول في هذا المجال التي يجب أن نضمنها أيضاً في هذا المجال. وهنا على الأسرة الدولية أن تتمتع بالتوافق في الآراء وبالتنسيق، وعلى اللجنة الفرعية القانونية أن تقود هذه العملية.

نحن نعرب عن تقديرنا لجهود اليونيدروا، المعهد الدولي لتوحيد القوانين على صياغة قانون الفضاء الدولي، ونعرب عن ارتياحنا حيال التقدم الذي أُحرز في الاجتماع السادس الحكومي الدولي الذي انعقد في هذا العام وصياغة

هذه المعايير القانونية أساسية، خاصة وأن الممتلكات الموجودة في الفضاء هي أساسية إذا أردنا أن نطور كيفية العمل في هذا المجال وتطوير كافة الأنشطة. لذلك من المهم هنا في الأسرة الدولية أن تعمل على هذه الأنشطة الجديدة، وأن توافق على تشريعات جديدة وقوانين جديدة متصلة بالفضاء. ونحن نؤيد هذه العملية، وخاصة الدراسات التي جرت في هذا المجال، كي نعزز بشكل منسق وفعال مشروع البروتوكول الجديد المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية وأن نحترم هذه المبادئ.

نعتبر أن التكنولوجيا الفضائية والقانون الدولي متصلة ببعضها البعض، ونحن لطالما كنا من الدول التي تعزز بناء القدرات في قانون الفضاء وأن نكرس وقتاً كافياً للبحوث، وأن نسعى إلى تعزيز الأبحاث الرائدة وأن نشجع نتائجها. كما أن الصين على استعداد لتعزيز التعاون مع الدول والمنظمات الدولية وتدعم الجهود في هذا المجال من خلال كوبوس ومن خلال جهود مشتركة أخرى لتعزيز تطوير قانوني للفضاء الخارجي.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوب الصين الموقر على بيانه، والمتحدث التالي على قائمتي هو مندوب كندا الموقر، شكراً.

السيد ج–م. شوينارد (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، لقد كانت كندا مسرورة حيال المناقشة التي جرت في الدورة الخمسين للجنة الفرعية القانونية. تبقى هذه اللجنة مهمة وتلعب دوراً مهماً في تطوير قانون الفضاء الدولي وهي المحفل والمنبر المناسب حيث يمكن للدول أن تتبادل الآراء والممارسات الفضلى بشأن هذا الموضوع.

تلاحظ كندا أنه في كل عام إن معاهدات الفضاء الخارجي الأساسية تشهد تصديقات قليلة عليها وانضماماً قليلاً لها، إلا أنه تبقى دولاً كثيرة خارج إطار هذه المعاهدات الدولية. لذلك تشجع كندا تلك الدول التي لم تصدق بعد على أبرز الاتفاقات الأساسية التي تنظم استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، لا سيما معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق الإنقاذ وإعادة رواد الفضاء واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل أن تقوم بهذا في أسرع وقت ممكن، فهي التي تشكل الأساس لحسن العمل في الأسرة الدولية.

نحن نرحب بالعروض التي قدمتها دول عضوة عدة حول قانونها الوطني بشأن الفضاء، خاصة تلك التي سلطت الأضواء على المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي. نحن اتخذنا الخطوات لتنفيذ هذه المبادئ في إطارنا القانوني التنظيمي وممارساتنا، وسنستكمل السعي وراء سبل ابتكارية لمعالجة هذه المشكلة.

إن إدراج فكرة تبادل المعلومات حول الآليات الوطنية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، هي طريقة مناسبة تسمح للجنة بأن تعزز تنفيذ المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي من جانب كافة الدول. وترجو كندا أن يكون هذا البند على جدول أعمالنا في العام المقبل أيضاً، ونتطلع إلى تبادل مثمر للمعلومات بشأن هذا الموضوع بدورة العام المقبل.

كما أعربت كندا عن سرورها حيال الجهود التي بذلها الفريق العامل حول التشريعات الوطنية المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية الذي أصدر مشروع تقريره الأول حول القوانين الوطنية للفضاء. وكانت المناقشة حول هذا البند في غاية الأهمية لكندا. لقد وافقنا آنذاك في الدورة الأخيرة أن نمدد ولاية هذا الفريق لعام إضافي كي نسمح له بأن يضع اللمسات الأخيرة على تقريره. وتدعم كندا تمديد هذه الولاية وتتطلع إلى إنجاز هذا التقرير القيم.

حضرة الرئيس، إن أهمية عمل اللجنة الفرعية القانونية التي يمكنها أن تعالج أهم مواضيع وألح المواضيع هنا المتصلة باستكشاف الفضاء، كانت موضع تكرار في الأعوام الماضية. تشجع كندا كافة الدول الأعضاء على أن تعمل بنشاط في هذه اللجنة الفرعية من خلال الإعراب عن آراء متصلة بهذا المجال، ويمكن أن تقودنا في أعمالنا بشكل مفيد. كما أننا نشجع اللجنة الفرعية القانونية على أن تنظر في المواضيع العملية كي نستكمل مناقشتها. وهذه المواضيع العملية هي أساسية لأنه تسمح لنا بأن نصل إلى منافع ملموسة في عملنا اليوم وفي المستقبل.

كما أن عمل الجنة الفرعية القانونية في السنين الخمسين الماضية قد أنشأ الإطار القانوني الذي شهد إنجازات مهمة في الفضاء الخارجي، فتركيز عمل اللجنة الفرعية يمكن أن يعزز أساس قانون الفضاء الدولي لكي يعزز فترة التطوير هذه على السنين الخمسين المقبلة. شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب كندا الموقر على بيانه. والمتحدث التالي على قائمتي هو مندوب النمسا الموقر، تفضل.

السيد ي. أيغنر (جمهورية النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، تود النمسا أن ترحب بعمل اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخمسين الماضية واعتماد تقريرها. كما تود النمسا أن تعرب عن تقديرها للعمل الممتاز الذي اضطلعت به مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي لمكتب شؤون الفضاء والأمانة على إعدادها لهذه الدورة والدعم الذي قدمته للوفود.

حضرة الرئيس، خلال دورة اللجنة الفرعية القانونية في هذا العام جرت مناقشات جوهرية حول بنود مختلفة من جدول الأعمال، لا سيما حول التشريعات الوطنية المتصلة بالفضاء وحول حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس حول الفضاء الخارجي وتطبيقها. في إطار البند العام "التبادل العام للآراء حول التشريعات الوطنية المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية" ترأست الفريق العامل البروفسور إرمغارد ماربو ووضعت تقريراً شاملاً سننتهي منه في العام المقبل. وفي هذا السياق، نحن نرحب بتمديد ولاية هذا الفريق العامل كما أننا نتطلع إلى مناقشة كيفية إمكانية وضع توصيات تصدر عن اللجنة الفرعية القانونية ولجنة كوبوس. سبق للنمسا أن أعربت عن دعمها القوي من أجل اعتماد توصيات كهذه.

اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لكي أشدد من جديد على أهمية هذا البند والعمل الذي أنجز حتى الآن. إن تبادل المعلومات بشأن التشريعات الخاصة بالفضاء ذات قيمة خاصة للدول التي هي تقوم ربما بصياغة قوانين فضاء لديها جديدة أو باستعراض القوانين السابقة. نحن في صدد صياغة قانون فضاء جديد، والمناقشات في اللجنة الفرعية القانونية قدمت مساهمة مهمة لنا في هذه العملية.

أود أيضاً أن أسلط الضوء على بند "حالة معاهدات الأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي وتطبيقها" حيث نوقشت مواضيع قانونية ذات صلة بهذه المعاهدات بما فيها مفهوم الخطأ، وكذلك مفهوم نقل الملكية للأجسام في الفضاء الخارجي. إضافة إلى ذلك نحن استكملنا المناقشة المفهومية حول اتفاق القمر، وكان الفريق العامل برئاسة السيد جون فرانسوا ماينس قد حدد هيكلية ممتازة للمناقشة كي نقوم بها في العام المقبل. نحن نعتبر أن هذا البند هو من أهم البنود التي ستناقش في دورة اللجنة الفرعية القانونية في العام المقبل.

إضافة إلى ذلك أذكركم بمناقشة مكثفة جرت حول أساليب عمل اللجنة الفرعية القانونية. تدعم النمسا الجهود الهادفة إلى تعزيز فعاليات اللجنة الفرعية القانونية، وخلال هذه المناقشات صار واضحاً أي مقترحات قد تجد توافقاً في الآراء وتلك التي لم تجده. ولهذا الهدف نحن نوصي بأن نركز على مقترحات حيوية وقابلة للاستمرار في العام المقبل، ولنحاول أن ننتهي بشكل مبكر من هذه المناقشة كي نستفيد من الوقت المتاح لمناقشة المواضيع الجوهرية.

حضرة الرئيس، على هامش اللجنة الفرعية القانونية انعقد مؤتمر في جامعة فيينا اسمه "القانون غير الملزم في الفضاء الخارجي، Soft Law" وأضيفت المعايير غير الملزمة في قانون الفضاء الدولي نظمته نقطة اتصال النمسا الوطنية المتخصصة بقانون الفضاء وحضر مندوبون وكان التركيز على القانون غير الملزم في قانون الفضاء الدولي، وتأثيره على مجرى الأنشطة الفضائية وكانت أيضاً مهمة في مداولات اللجنة الفرعية القانونية.

حضرة الرئيس، لا تزال لدينا تحديات كثيرة مهمة في مجال قانون الفضاء وأثيرت في مناقشاتنا مثل الحطام الفضائي ووضع قطاع الفضاء في المجال التجاري وتسويقه أو استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، ولكي نساهم في هذا التيقن القانوني نحتاج إلى معالجة هذه المواضيع وتعزيز النظم القانونية القائمة ومناقشة الحاجة إلى

النظم الجديدة. النمسا على قناعة بأن العمل المثمر يمكن أن يحقق في الدورات المقبلة للجنة الفرعية القانونية.

في الختام، اسمحوا لي أن أشدد أن وفد النمسا سيستكمل تقديم دعمه القوي لعمل اللجنة الفرعية القانونية ومداولاتها، وكذلك لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. وفي هذه الروح نحن نتطلع إلى دورات مستقبلية مثمرة وممتازة.

وكملاحظة أخيرة، أود أن أذكر المندوبين الكرام بحفل الاستقبال النمساوي التقليدي الذي نقوم به دائماً يوم الأربعاء مساءً في مقهى هويرغين، إذا أردتم أن تشاركوا أرجو أن تسجلوا أسماءكم لأننا نحتاج إلى الرقم النهائي والأسماء بحلول نهاية اليوم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيد أيغنير، مندوب النمسا. والمتحدث التالي على قائمتي هو السيد هودجكينز من الولايات المتحدة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، سبق أن سجلنا في وفدنا التطورات الإيجابية عندما أعدنا إحياء جدول أعمال لجنة كوبوس ولجنتيها الفرعيتين. والدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية قد برهنت عن نتائج مشجعة لهذه الجهود، وبفضل قيادة رئيسها الحكيمة السيد أحمد طالب زادة، تمكنت اللجنة الفرعية من أن تأتي بنتائج مفيدة جداً.

كما فعلنا في الماضي، ننتهز الفرصة لكي نشير إلى أن كوبوس ولجنتها الفرعية القانونية لها تاريخ حافل بالعمل على أساس التوافق في الآراء من أجل تطوير قانون الفضاء بشكل يشجع استكشاف الفضاء. ولعبت اللجنة الفرعية القانونية دوراً حاسماً في صياغة المعاهدات الأساسية، معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق الإنقاذ وإعادة رواد الفضاء واتفاقيتي التسجيل والمسؤولية. وبموجب هذه المعاهدات الخمس إن الدول الناشطة في الفضاء والمنظمات الدولية والكيانات الخاصة الآن قد ازدهر عملها في الفضاء. ونتيجة لهذا كانت التكنولوجيا وخدمات الفضاء قد ساهمت بشكل بناء في النمو الاقتصادي والتحسينات التي طرأت على حياة الإنسان على الأرض.

بغض النظر عن أهمية أو صوابية وجدوى الصكوك القانونية الدولية، لقد وافقنا على هذه المعاهدات بما فيها الدول الأعضاء من كوبوس، وشجعت الولايات المتحدة على كافة الدول على أن تنظر في كيفية التصديق على هذه المعاهدات الأربعة الأساسية وتنفيذها. ويجب أن ترى كيف يمكن أن تترجمها عملياً في قانونها الوطني، وترى إن كانت الصكوك كافية لهذا الغرض.

في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية طالبت بعض الدول بأن نفاوض بشأن اتفاقية جديدة شاملة حول الفضاء الخارجي، برأينا يمكن لهذا النهج أن يكون غير مثمر فالمبادئ الواردة في صكوك القانون الدولي تحدد أصلاً الإطار الذي يشجع على استكشاف الفضاء الخارجي والذي فاد الدول الرائدة في الفضاء وتلك غير الرائدة له. من المهم إذاً ألا نفقد التركيز هنا على ما حققناه حتى الآن وأن نستكمل عملنا لمصلحة البشرية في هذا الإطار بالذات.

إن المادتين الأولى والثانية من معاهدة الفضاء الخارجي تحددان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمصلحة كافة الشعوب وفائدتهم، وأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه مفتوح بشكل غير تمييزي. وإن حرية القيام بأنشطة علمية في الفضاء الخارجي وأن الفضاء الخارجي ليس موضع تملك وطني. تؤيد الولايات المتحدة هذه المبادئ وتعتبر أن اللجنة الفرعية يجب أن تضطلع بالأنشطة التي تدعم حيوية هذه المبادئ. وتبقى الولايات المتحدة على قناعة بأنه من أجل تلبية إمكانية التفاوض باتفاق جديد، حول قانون الفضاء، يكون شاملاً، فهي يمكن أن تزعزع هذه المبادئ القائمة في القانون الحالي الخاص بالفضاء.

وفي الدورة الأخيرة أيضاً استكملت اللجنة الفرعية القانونية النظر في بنود عدة أُضيفت إلى جدول أعمالنا وفي إطار بند التشريعات الوطنية المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية، بدأت الوفود بتبادل غير رسمي للمعلومات، قَدم معلومات حول كيفية قيام بعض الدول بأنشطتها الحكومية وغير الحكومية في الفضاء. واستفاد الفريق العامل من قيادة رئيسته الممتازة إرمغارد ماربو من النمسا. ويسرنا أن تكون هي قد أحرزت

هذا التقدم في الفريق العامل حول مراجعة مشروع التقرير. نتطلع إلى العمل إلى إنجاز هذا التقرير في الدورة المقبلة للجنة الفرعية.

كما أن لجنتنا استكملت النظر في البند الخاص بالآليات الوطنية المتصلة بتدابير التخفيف من الحطام الفضائي، وهذا البند الذي أعطى للدول الأعضاء والمراقبين فرصة لتبادل المعلومات حول ما يمكن أن تتخذه من خطوات لكي تضبط توليد حطام فضائي وآثاره، يشكل آلية مفيدة هنا لاستكمال العمل المهم الذي تضطلع به هذه اللجنة في مجال التخفيف من الحطام الفضائي. كذلك من المشجع عندما نظرت اللجنة في بناء القدرات في قانون الفضاء. لقد سنحت الفرصة آنذاك للدول الأعضاء والمراقبين كي يتبادلوا الآراء بشأن الجهود التي بُذلت على الصعيدين الوطني والدولي، وأن تعرب عن تقديرها الواسع لقانون الفضاء. هذه الجهود بما في ذلك منهاج التعليمي لقانون الفضاء الذي وضعته أوسا وحلقات العمل الإقليمية هو أساسي من أجل بناء القدرات في هذا المجال، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب الولايات المتحدة الموقر على بيانه، والمتحدثة التالية على قائمتي هي مندوبة إيطاليا الموقرة.

السيدة ج. أريغو (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس شكراً جزيلاً. يسرنا أن نهنئ اللجنة الفرعية القانونية على النتائج التي أحرزتها في دورتها الماضية، الدورة الخمسين التي انعقدت من الثامن والعشرين من آذار/مارس حتى الثامن من نيسان/أبريل الماضي وكانت برئاسة السيد أحمد طالب زادة. نريد أن نكرر أهمية عمل اللجنة الفرعية القانونية وأنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي إذ أنها تساهم مباشرة بالتقدم الذي أحرز من أجل قبول واسع لمعاهدات الأمم المتحدة ولإحراز تقدم تدريجي في قانون الفضاء الدولي.

حضرة الرئيس، لقد دعم الوفد الإيطالي التوصية التي أشارت إلى أن ولاية الفريق العامل حول حالة معاهدات الفضاء الخارجي الخمس وتطبيقها ستُمدد لعام إضافي. في الواقع، إن المناقشة التي جرت في الفريق العامل كانت مثمرة وذلك بفضل مجموعة الوسائل التي أعدتها الرئيسة على أساس مناقشة في الفريق العامل.

يعتبر وفد إيطاليا أن الموضوع المتصل بنقل ملكية الأجسام في الفضاء الخارجي جدير بمناقشة إضافية في المستقبل. فيما نحن نعرب عن آرائنا بشأن وضع المعاهدات الخمس، يجب أن ندرك بأن هذه المعاهدات أساسية من أجل تطوير سلمي لأنشطة الفضاء. ولكن الزمن قد مر عليها لسوء الحظ، ولم تعد كافية لمعالجة المسائل القانونية النابعة عن التطورات التكنولوجية وعن توسع الأنشطة الفضائية وعن زيادة مشاركة القطاع الخاص في هذا المجال. لذلك علينا أن نرى كيف يمكن أن نواجه هذه التحديات وهذا صعب للجنة الفرعية القانونية.

في الوقت ذاته شدد الوفد الإيطالي على النتيجة الإيجابية للفريق العامل المسؤول عن المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده، نتطلع إلى المقترحات بشأن السبل الممكنة لإيجاد حل لهذه المسألة، التي كان رئيس الفريق العام قد أعلن عنها وسيقدمها لنا في الدورة المقبلة للجنة الفرعية.

بالنسبة إلى مشروع اليونيدروا حول الممتلكات الفضائية في اتفاقية كيب تاون لعام ألفين وواحد، نحن ندعم هذا المشروع ولجسر الهوة بين يونيدروا وكوبوس. نرحب بقرار اللجنة الفرعية القانونية لكي نبقي بند "دراسة التطورات المتصلة بمشروع بروتوكول حول الممتلكات الفضائية" على بند جدول أعمال العام المقبل. والفكرة هي أن هذا الاجتماع المقبل الذي انعقد في روما كان هو الأخير، والنص الذي اعتمدته لجنة الخبراء الحكوميين كان قد قُدم إلى لجنة مجلس أندروا التنظيمي والرئاسي في أيار/مايو ألفين وإحدى عشر وقرر أن يحيل موضوع البروتوكول إلى مؤتمر دبلوماسي لاعتماده. سيعقد المؤتمر الدبلوماسي في النصف الأول من العام المقبل، ويسر وفدنا أن يعرب عن ارتياحه حيال هذه النتيجة التي تكلل عمل سنين طويلة بالنجاح.

حضرة الرئيس، خلال دورة اللجنة الفرعية القانونية الماضية، وزع علينا مكتب شؤون الفضاء الخارجي وثيقة محينة حول بناء القدرات في قانون الفضاء، مع

مشروع منهج تعليمي تمهيدي لتعليم قانون الفضاء، وكذلك إجراءات وكافة المجريات التي جرت إذاً في ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند التي انعقدت حول قانون الفضاء، وكان عنوانها "أنشطة الدول في الفضاء الخارجي في ضوء التطورات الجديدة"، وكانت قد انعقدت بدعم من وكالة الفضاء الأوروبية ومن أبسكو، منظمة التعاون في آسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي. نحن ندعم تعميم هذه المعلومات خاصة في البلدان النامية ونرحب إذاً في هذه المبادرات.

بالنسبة إلى خطة العمل، إن الفريق العامل حول التشريعات الوطنية قد قام باستعراض مفصل لمشروع التقرير الذي أعدته الرئيسة. نحن ننوه بالجهود التي أنجزت آنذاك ويوافق وفد إيطاليا على أن عدداً من العناصر، خاصة تلك المتصلة باستنتاجات هذه التقارير يجب أن تكون موضع دراسة إضافية. لذلك نرحب بتمديد ولاية هذا الفريق للعام المقبل كي يتمكن من أن يضع اللمسات الأخيرة على تقريره.

أخيراً وليس آخراً، يود وفدنا أن يعرب عن ارتياحه حال ندوة قانون الفضاء التي نظمها المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء في الأسبوع الأول من اللجنة الفرعية القانونية. إن موضوع نظرة جديدة على رسم حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي كانت موضع اهتمام، إذ نظر فيها عدد من المتحدثين الخبراء في هذا المجال. نحن نرحب بكون هذين المركزين قد دعيا لعقد ندوة جديدة حول هذا الموضوع في دورة اللجنة الفرعية القانونية في العام المقبل. ننتهز الفرصة لنشكر وفد الاتحاد الروسي على تنظيمه بالتعاون مع المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء حدثاً يحتفل فيه بالذكرى الخمسين لإنشاء لجنة كوبوس مع مناقشة حول أفق قانون الفضاء وتعالج التحديات المتصلة به حالياً وفي المستقبل.

نصل إلى المسائل التنظيمية، أعربت وفود كثيرة عن عدم ارتياحها حيال أساليب العمل الفرعية للجنة الفرعية القانونية ورغبتها في أن تحسن طريقة عمل هذه الدورات. قُدمت مقترحات عدة حول هذا الموضوع بما فيها هذه المواضيع كيفية تنظيم العمل وعدم تنظيم اجتماعات كثيرة موازية للجلسات العامة. نحن ننوه بالمعلومات التي أفادنا بها مركز خدمات "يونوف" لكي نوضح هذه المواضيع في مناقشتنا. ونحن كنا من الدول التي اقترحت تقصير مدة دورة اللجنة الفرعية القانونية، وبما أنه لم يكن هناك من توافق في الآراء نتطلع للإيجاد إلى طرق وسبل أخرى لترشيد عمل اللجنة الفرعية القانونية. وفي هذا الصدد نحن على قناعة بأنه آن الأوان لكي نوافق على بنود جديدة تُعالج في اللجنة الفرعية القانونية، وأن نشكل جسراً فعالاً أكبر في ما بين هاتين الهيئتين الفرعيتين لكوبوس واللجنة الفرعية القانونية والعلمية والتقنية.

بهذا البيان حضرة الرئيس نحن ندعم اعتماد التقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الخمسين، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوبة إيطاليا الموقرة على هذا البيان. والمتحدث التالي على قائمتي هو مندوب فنزويلا الموقر.

السيد م. كاستيللو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): السيد الرئيس، أود أن أتوجه إليك بالتهنئة على رئاسة هذه الدورة للكوبوس، وعبر الرئاسة نود أن نعبر عن جزيل التحيات لكافة المندوبين ونعبر عن سرورنا لرؤيتكم مجدداً. إلا أنه لا بد لي أن أقول إننا اعتدنا إلى هذا السياق الجديد، ولكن أراك بعيداً جداً عني ولكنك بلا شك ترانا بشكل جيد، إلا أن كافة هذه التغيرات ليست بسلبية إلى حد كبير لأنه لدينا إلى جانبنا مجموعة من المنظمات غير الحكومية. ولذلك أعتقد أنه بذلك يمكنني أن أدافع عن نفسي من هذه المسألة. ولكن بالعودة ربما إلى مسائل أكثر جدية، أود أن أتلو عليكم البيان.

السيد الرئيس، إن وفد بلادي يود أن يفيد بأن اللجنة الفرعية القانونية قد لعبت دوراً فاعلاً لفترة خمسين عاماً في مجال تطوير الفضاء ومن الأهمية بمكان أن نتذكر أنه من الأساسي إكمال التنمية التدريجية أو التطوير للفضاء الخارجي واستخداماته. ومن الأهمية بمكان أن ندعو كافة الدول لأن تنضم إلى الاتفاق، ولكن يجب أن نحدث مزيداً من التقدم. وفي هذا السياق فإن اللجنة الفرعية القانونية لها مسؤولية كبيرة تكمن في استعراض وتحيين وتعديل مواثيق

واتفاقيات الأمم المتحدة الخمسة المختصة بالفضاء الخارجي. فإن التعريف والوصف للفضاء فضلاً عن معالجة التحديات الجديدة الناشئة من أنشطة الفضاء، جميعها مسائل لا بد من النظر فيها. وعلى هذا الأساس، فإن وفد بلادي ينظر ببعض التردد مقترح الوفود الأخرى في الحد من وقت ومدة انعقاد اللجنة الفرعية جعلاً لعملها أكثر فعالية، في حين أن بالفعل وبرأينا من الضروري معالجة بدقة المسائل المطروحة حالياً فيما يختص بالفضاء. ومن الأساسي أن يكون لدينا تفاعل أكبر بين اللجنتين الفرعيتين لكوبوس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية، وذلك بغية تعزيز المبادئ التوجيهية التي ترعى أنشطة الفضاء للدول، وبشكل خاص استخدامه للأغراض السلمية. كما أنه من الضروري تعزيز التعاون الدولي ومعالجة بفعالية المسائل الأساسية التي تشغلنا حالياً من ناحية تطوير الفضاء الخارجي.

ونرى مثلاً على سبيل المثال البنود المتصلة بخفض المساحات الفضائية أو هذه الحقوق ... ومصادر الطاقة النووية، وصحيح أننا نحتاج إلى مزيد من التفاعل بين مختلف الهيئات، وفي هذا الإطار أذكر بشكل خاص استخدام الطاقة النووية ومصادرها في الفضاء الخارجي.

وفي إطار سياق الأمن المتصل بتطبيقات مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي كما صادقت عليه الدورة الثانية والخمسين لكوبوس، إن وفدي يحث الدول الأعضاء على طلب الاستعراض القانوني فضلاً عن تعزيز معايير ملزمة بغية ضمان أن تكون كافة الأنشطة المنفذة في الفضاء الخارجي خاضعة لمبادئ الحفاظ على الحياة والسلام.

وأود أن أختم بهذه الفقرة مع التذكير بمقترح وفد بلادي فيما يختص بالتعديلات على المبادئ ذات الصلة حول استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي.

وبالنسبة إلى الخطوط التوجيهية من أجل خفض حقوق الفضائية التي صادقت عليها الجمعية العامة في القرار ٢١٧/٦٢ من الثاني والعشرين من كانون الأول/ديسمبر ألفين وسبعة وتوخياً للاتساق مع نهجنا، فإن وفدي من الرأي الذي يعتبر بأنه من الضروري أن يكون هناك تحليل قانوني. وهنا أتساءل عما يلي، هل يجدر أن نأخذ وقتاً من الوقت المخصص للجنة الفرعية القانونية أو المسألة تكمن في جعل عمل اللجنة أكثر فعالية؟ أود أن أذكر بما جرى في اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الأخيرة، حين وفد جمهورية التشيك قد تقدم بمقترح بغية تحليل الحطام الفضائي، وهذا لم يُقبل، ولا نرى بذلك كيف أنه في لجنة فرعية أخرى حيث كان هناك تقديم مواضيع وعمل كثير أنجز حول هذا الموضوع، هذه المسألة المهمة تم طرحها ولم تُقبل ولم نسمع عنها بعد ذلك. ومن هنا فإن التفاعل بين اللجنتين الفرعيتين أمر أساسي، ولا بد للعمل التقني أن يترافق والنواحي القانونية الأساسية في المجالات التي أشرت إليها للتو.

أُكمل، وبالنسبة إلى المدار، فإننا نود أن ... بالنسبة إلى جيو، نعتبر أن هنا لا بد من الترشيد ونقل المنافع لكافة الدول. وإن وفد بلادي يعتبر أن النفاذ إلى هذه الموارد يمكن ضمانها إذا ما تكرست هذه المبادئ عبر الصكوك الدولية. ولهذا السبب وبغية ضمان استخدام هذا المدار حول الأرض لاستخدام مستدام وسلمي، من الضروري أن ننظر في هذا الموضوع في الكوبوس وإدراجه على بنود اللجان الفرعية عبر فرق العمل أو الهيئات الحكومية الدولية التي ربما تكون دورتها أساسية تحقيقاً لهذه الغاية.

وأود أن أشاطركم بعض الآراء، لقد خصصنا سنوات لمناقشة ناحية هذه المدارات حول الأرض، والآن نتكلم عن الاستدامة، وأتساءل كيف أننا سنعالج هذه المسألة؟ وآمل أن نتمكن من إنجاز عمل جيد في هذا الصدد. ولكن أذكركم أن النواحي القانونية مهمة في هذا الصدد.

أختتم بكثير من التفاؤل، ويحث وفدي الدول على التركيز على النواحي الأساسية التي تنسف أنشطة الفضاء وذلك مع تعديد وتحيين تشريعات الفضاء القائمة، مع استكمال التطوير التدريجي للقانون الدولي وهذه من الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة عبر لجنة كوبوس. شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب فنزويلا الموقر على هذا البيان. هل من وفود أخرى

تود تناول الكلمة بموجب البند الثامن على جدول الأعمال؟ فرنسا تطلب الكلمة، تفضل.

السيد ل. سكوتي (الجمهورية الفرنسية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، إن وفدي قد تسنى له أن يعبر خلال هذه الدورة عن تمسكه ودعمه باللجنة الفرعية والقانونية وأعمالها، مثلاً فإن وفدي قد قدم عرضاً قد تناول في المرة الأخيرة عمليات التسجيل، والعديد من الوفود الموجودة في هذه القاعة، التي نتوجه إليها بالشكر، لا زالت تتواصل معنا بشأن تبعات هذا العرض.

وخلال الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية إن وفدي قد اعتبر على غرار وفود أخرى إن جدول الأعمال الحالي للجنة الفرعية، وغياب التقدم الملحوظ في المجال القانوني يبرران الموقف القائل بجعل مدة هذه الدورة أقصر. وأن تقرير اللجنة الفرعية القانونية، وهنا أحيل إلى الفقرة مائة وستة وسبعين، يأخذ بهذا الأمر. وقد أشير بهذه الفقرة أن الوقت الذي يمكن أن نكسبه من تقصير دورات اللجنة الفرعية القانونية ربما نخصصه للجنة الجامعة، لهذه اللجنة.

وكان وفدي قد اقترح تدابير أخرى قد تم إيرادها في الفقرة مائة وأربعة وثمانين من تقرير اللجنة الفرعية القانونية من مثل إدراج بند على جدول الأعمال مرة كل سنتين، على جدول أعمال اللجنة الفرعية. كما نود أن نشير بأسف إلى المدة الفعلية ضعيفة للدورات العامة للجنة الفرعية القانونية، وهذا بارز في الفقرة مائة وتسعة وسبعين من التقرير. ونعبر عن قلقنا إزاء هذا الوضع حيث أن خمسة وأربعين بالمائة وحسب من مدة الاجتماع قد استخدم في العام ألفين وإحدى عشر، وهذا كما يشير التقرير ليطرح عبئاً ثقيلاً من الناحية المادية على الدول الأعضاء ولا سيما الدول النامية التي يجدر بها أن تبعث خبراء إلى فيينا.

إن وفدي أخيراً قد أشار إلى أنه في حال خفض مدة الدورات فإنه لن يعترض على تمديد لاحق لهذه المدة متى كان مضمون جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية يبرر ذلك، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب فرنسا على بيانه. الكلمة لألمانيا.

السيدة أ. فروليش (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لحضرة الرئيس، إن ألمانيا تود إضافة أننا نؤيد تماماً بيان فرنسا شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً، هل من وفد آخر يود تناول الكلمة بموجب البند الثامن على جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين"؟ الكلمة لبلجيكا.

السيد ج. ف. ماينس (مملكة بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، تكميلاً لما أشارت إليه الوفود التي سبقتني بتناول الكلمة، أود أن أعبر عن تأييد وفد بلادي لما قيل بشأن مدة دورات اللجان الفرعية وترشيدها بغية الاستفادة منها إلى الحد الأمثل. ولكن أود أن أنبهكم إلى مسألة فقد تكلمنا للتو للجنة الفرعية القانونية، ومن تجربة بلادي فإن كافة الملاحظات التي أدلي بها من ناحية هذه اللجنة الفرعية القانونية تُطبق على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، فمن الأهمية لنا أن نبقي على توازن بين كافة النواحي التي تدخل في اختصاص الكوبوس الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والعلمية والتقنية. ولذلك لا بد أن نراعي الفرق بين اللجنتين بحيث أن هناك أعداد أكبر من العروض التقنية في شباط/فبراير مما هي الحال في آذار/مارس وهذا قد يعطي الانطباع بأن لجنة فيها تتناول مواضيع أكثر من أخرى. ولكن إذا ما وجد وفدي أن العروض الفنية مهمة للغاية ومثيرة للاهتمام إلا أننا لسنا مقتنعين بأن هذا ... هذه الأعمال الأساسية للجان الفرعية. ونحن نوافق تماماً على المشاغل التي عبر عنها الزملاء من وفود الاتحاد الأوروبي وغيرهم من الزملاء، ولكن نود الإصرار على أن هذه المشكلة بالنسبة إلينا تتعلق باللجنتين الفرعيتين شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب بلجيكا الموقر على هذه المداخلة، بالفعل يمكن أن نكمل مناقشة لهذه المسألة التي تتطرق إلى المسائل التنظيمية. بذلك نأتي إلى ختام النظر بالبند الثامن على جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الخمسين".

البند العاشر – الفضاء والمجتمع

الآن نفتح باب النظر في البند العاشر على جدول الأعمال "الفضاء والمجتمع"، المتحدث الأول هو مندوب الولايات المتحدة الموقر.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، إن وفدي مسرور للتطرق إلى هذا الموضوع الخاص بالفضاء والمجتمع. ونحن نقر بالدور المهم للتربية على مسائل الفضاء بغية تشجيع الطلاب على حياة مهنية في مجال العلوم وعلم الحساب والتكنولوجيا والهندسة العلمية وتعزيز القدرات الوطنية في مجال العلوم والصناعة وتعزيز الفرص التربوية باستخدام تكنولوجيات التعلم عن بعد، من مثل التعليم عن بعد. وفي هذا الصدد قد سرنا أن السيد ليلان ميلفين وهو مسؤول من الناسا عن موضوع التدريب هذا قد تقدم بعرض حول هذا الموضوع يوم الجمعة الماضي. وإن برنامج الفضاء المدني للولايات المتحدة لا زال يسلط الضوء على أهمية الفضاء بالنسبة إلى التعليم والتعليم بالنسبة إلى الفضاء.

وأود أن أسلط الضوء على عدد من برامج الناسا التي تعكس البرامج التي نحن بصدد العمل عليها.

بداية، إن محطة الفضاء الدولية لا زالت تلعب دوراً مهماً في التعليم وفي التواصل مع المعنيين في التعليم. فمثلاً فإن راديو الهواة حول محطة الفضاء الدولية، برنامج يلهم الطلاب عبر العالم بأن يشرعوا في الحياة المهنية في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة وعلم الحساب عبر التواصل بجهاز الراديو للهواة مع الطاقم على المدار في محطة الفضاء الدولية. والبرنامج إذاً يعمل عليه مجموعة من مشغلي راديو الهواة الدوليين الذين ساعدوا ملايين الأشخاص عبر العالم على التفاعل مع رواد الفضاء. الأمر سيان بالنسبة إلى برنامج "إرث كام"، "ISS إرث كام" برعاية الناسا وهو يشير إلى معرفة عن الأرض التي يكتسبها الطلاب في المدارس المتوسطة وهو يتيح للطلاب والأساتذة الاستفادة مباشرةً من الطاقات التربوية الهائلة لمحطة الفضاء الدولية. وخلال مهمات "إرث كام" أن الطلاب من المدارس المتوسطة من شتى أنحاء العالم يستخدمون شبكة الإنترنت بتوجيه كاميرا على متن الـ ISS لتصوير مواقع محددة على الأرض. وآخر مهمة كانت في نيسان/أبريل من هذا العام مع مشاركة أكثر من أربعة عشر ألف طالب من مائة واثنين وثلاثين مدرسة مختلفة في الولايات المتحدة وتسعة وثلاثين من العالم.

إن محطة الفضاء الدولية تلعب أيضاً دوراً مهماً، كمنبر للأبحاث للطلاب والمربين من كافة الأعمار. وبموجب مفهوم مختبر الوطني ISS في الولايات المتحدة لا زالت الناسا تتابع إستراتيجية حيث أن موارد الـ ISS المتاحة يمكن أن تستخدم كمركز تعليم وطني يمكن للأساتذة والطلاب في المدارس، يمكنهم الاستفادة منه عبر الدراسات اللاحقة للدكتوراه وطلاب المدرسة والكلية. وإن مديريات بعثات الناسا ومكاتب المركز التربوي تزود مجموعة من المراكز التربوية والموارد لشركاء الناسا في المدارس الابتدائية والثانوية وفي التعليم العالي والتعليم غير الرسمي في الولايات المتحدة وفي الخارج. وإن شبكة التعليم الرقمي للناسا الذي يتضمن استوديوهات في عشرة مراكز الناسا تستخدم المؤتمرات عن بعد، وتكنولوجيا البث عبر الإنترنت لربط الطلاب من شتى أنحاء الولايات المتحدة والعالم مع المربين من الناسا. وخلال الفعاليات الخاصة بشبكة التعليم الرقمي، إن المدارس الدولية تتعاون مع مدارس أميركية بغية أن تتعلم المزيد عن الفضاء والتفاعل مع الآخرين والتعلم المزيد عن الثقافات الأخرى.

في ألفين وتسعة إن الناسا ومؤسسة مبادرة الشباب في دبي في الإمارات العربية المتحدة، قد تشاركا للتزويد بثلاثة إلى اثني عشرة من طلاب الهندسة في الإمارات العربية المتحدة كل عام، فرصة العمل مع طلاب وعلماء ومهندسين أميركيين في بعثات الناسا. وهذا العام إن تسعة طلاب من الإمارات العربية المتحدة في البرنامج سوف يعملون إلى جانب نظراء من الولايات المتحدة حول برنامج تدريب في مركز أبحاث إينس في كاليفورنيا.

سابقاً هذا العام إن أربعة وثمانين فريق من اثنين وعشرين ولاية أمريكية وبورتو ريكو وكندا وإثيوبيا وألمانيا والهند وروسيا قد تنافسوا في السباق الكبير السنوي الثامن عشر للناسا في مركز مارشال. وهذا السباق كان فيه تحدي بين الطلاب لتصميم وبناء وتحقيق سباق بين كيانات من

تشغيل البشر وذلك بالتطرق إلى مختلف التحديات الكامنة في الشؤون الهندسية.

وإن برنامج مدارس استكشاف الناسا من المبادرات المحورية الأخيرة المصممة لتعزيز التعليم في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والحساب في الولايات المتحدة. ومنذ ألفين وثلاثة فإن مدارس إكسبلورر التابعة للناسا قد تشاركت مع مدارس في مختلف الأماكن في البلاد للتزويد بنشاط أوسع في المدارس التربوية للناسا. إن النظير الدولي لهذه المدارس التابعة للناسا مدارس أبحاث دلتا في هولندا قد شكلت منبراً مهماً لتعزيز التعاون في مجال التعليم الدولي. وإن الناسا فخورة للتبادل الثقافي والتربوي الذي أتيح عبر وكالة الفضاء الأوروبية ووزارة التعليم الهولندية والثقافة والعلوم عبر برنامج مدارس أبحاث دلتا ومدارس إكسبلورر التابعة للناسا. وإن المعلمين والطلاب في مدارس أبحاث دلتا قد شاركوا في فرص تعليم فريدة، بما في ذلك التطوير المهني في مراكز ناسا والتواصل الحي المباشر مع رواد الفضاء على متن محطة الفضاء الدولية.

كما أن الناسا تقود مجموعة مشاريع بغية تعليم الطلاب في التعليم ما بعد الثانوي في مجالات متصلة بحياتهم المهنية وتحضيرهم للاستخدام المستقبل. وهذا الصيف إن طلاباً من الولايات المتحدة ومن دول مثل أستراليا وكندا وفرنسا واليابان سوف يعملون مباشرة مع علماء الناسا حول أبحاث متطورة في إطار برنامج التدرب التابع لأكاديمية الناسا. وإن المزيج الفريق في أكاديمية الناسا القائل بالعلوم والحياة المالية والتدريب تشكل منبراً قيماً لتعليم وتدريب الأجيال المقبلة يلعب دوراً ريادياً في مجال علوم الفضاء واستكشافه. وقد شاركت الناسا إلى حد كبير في مؤتمر رواد الفضاء الدولي IAC الذي سوف ينعقد في أكتوبر من هذا العام في كيب تاون في جنوب إفريقيا. وخلال هذه الفعاليات سوف تشارك الناسا في استضافة مجموعة من البرامج التربوية في مجلس تعليم الفضاء الدولي ومنطقة الطلاب الدولية، وإن الطلاب من العالم الذين سيزورون هذه المنطقة ستتسنى لهم فرصة بأن يتعلموا من بعضهم البعض.

وإن تعريف طلابنا على أنشطة المؤتمرات العلمية الدولية وإتاحة لهم أن يكونوا ناشطين في عرض أبحاثهم الخاصة بالفضاء سوف يفتح أبواباً جديدة أمام آفاق هؤلاء ليصبحوا محترفين في مجال الفضاء.

وإن الجيل المقبل للباحثين والمهندسين سوف يحتاج بشكل متزايد إلى آفاق عالمية وخبرات لحل التحديات التي تواجهنا كمستكشفين للفضاء.

ومن التحديات الكامنة في استخدام الفضاء، بيئة الفضاء الفريدة لإلهام الطلاب لدراسة العلوم والتكنولوجيا في كافة الأمم هو توفر الموارد. ولا زالت الناسا ترحب بالفرص للتعاون الدولي حيث يمكن تعبئة الموارد وحيث يتم تعزيز الأهداف والغايات الإستراتيجية للتعليم في ناسا.

حضرة الرئيس، عرضت عدد من الأمثلة التي تعمل فيها بلادي بغية إلهام جيل المستقبل للمستكشفين وتعزيز موقفنا التربوي والوطني عبر استخدام المواد والمضمون والتطبيقات الفريدة بأنشطة الفضاء. ونتطلع إلى تشاطر الأفكار والخبرات مع اللجنة وتعلم المزيد عن النجاحات التي حققتها الدول الأعضاء الأخرى، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب الولايات المتحدة على هذا البيان. الكلمة الآن لماليزيا.

السيد م. د. سوباري (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، سيدي الرئيس، السادة أعضاء الوفود، يسعدني أن أخبركم في هذا الاجتماع بأنشطة الفضاء وتعليم الفضاء في بلدي والذي تم الاطلاع بها منذ الاجتماع الأخير في حزيران/يونيو العام الماضي. وكما أكدت في بياني السابق بشأن البند الرابع فإن تعليم الأمة عن أهمية الفضاء كان وما زال وسيظل بنداً هاماً في جدول أعمالنا. وهناك إستراتيجية في المراكز التعليمية هو التركيز على جوانب الإبداع والاختراع.

سيادة الرئيس، نحن نشترك بهمة في الاحتفال بالفضاء وفي أسبوع الفضاء العالمي وكذلك الاحتفالات الأخرى. وفي إطار برامج الفضاء، فإن عسكرة الفضاء ومراقبة السماء والندوات العملية الأخيرة كلها قد تم تنظيمها. وقانون [؟يتعذر سماعها؟] قد تم إنشاؤها للنهوض بهذه الفعاليات. [؟يتعذر سماعها؟] فإننا نظمنا مع الاتحاد

الروسي أو سفارة الاتحاد الروسي عدداً من المسابقات المدرسية وما [؟ساهم بساعة الأرض؟] قد تم الاحتفال بها في أماكن كثيرة في بلدنا، وبصفة عامة فإن التوعية بأهمية الأرض قد تمت الإشارة إليها وتم إنجازها.

وفي إطار المبادرات الإقليمية فإن اشتراكنا في برنامج التعليم في منطقة آسيا والهادي وذلك باشتراك أطفالنا في المدارس في رسم لوحات وكذلك دخولهم مسابقات في العام الماضي.

وإن ماليزيا سيادة الرئيس ترى أن الموارد البشرية لها أهمية في برامج التنمية، إضافة إلى ذلك [؟يتعذر سماعها؟] الإستراتيجية الاقتصادية لبلدي فإن الأنشطة والإبداع قد تم التركيز عليها. ولهذه السنة في ١٠ آذار/مارس الماضي فإننا احتفلنا بها كسنة للإبداع وذلك في إطار مسابقة الإبداع [؟يتعذر سماعها؟] عشرة وألفين. وتحقيق الأهداف الرئيسية للعلوم والحساب والإبداع فيها وهذه قد تم التأكيد عليها في عام إحدى عشر وألفين سوف تكون عام للاحتفال بهذه المسألة. والحكومة أيضاً قد أعدت لاحتفال بإثنى عشر وألفين كعامل للعلوم وذلك بعد كل هذه الاحتفالات. والجهود التعليمية والمسابقات [؟يتعذر سماعها؟] العلمية تتم كما أن هناك نظام يعرف باسم نظام [؟البلتيام؟] الرقمية أو المعرض الذي أقيم بشأن هذه المسألة قد زاره عدد كبير من الناس وبلغ مائة وخمسين ألفاً. وهناك جهود لزيادة الوعي بعلوم الفضاء والبرلمان الماليزي إضافة إلى أن الفترة الأخيرة على أن يكون الدخول على القبة السماوية أو سينما القبة السماوية عن الفضاء مجاناً. وكما أن برامجنا في الثانوية والإعدادية وإلى آخره [؟يتعذر سماعها؟] يتم توعيتهم بهذه المسألة. وكذلك يتم توعية الشباب ومجموعات الشباب.

وأقرأ عليكم بعض البرامج الموجودة في القائمة كتب عن استكشاف الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] الحضانة، التحديات الوطنية للفضاء التي اشتركت بها حوالي مائة ألف طالب أو تلميذ وكذلك مسابقة صواريخ المياه لمجال طلبة المدرسة الثانوية وكذلك الجامعات، وكذلك مسابقة الطيران لطلبة الجامعات وخريجي الجامعات. كل هذه البرامج التعليمية قد تم تنظيمها باشتراك الوزارات المهتمة ولا سيما وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في ماليزيا.

سيادة الرئيس أرجو أن تأخذوا علماً بأن بعض هذه البرامج قد تم تنظيمها مع الشركاء على المستوى الإقليمي وعن الجاكسا والوكالة العلمية للفضاء والآبرساف والوكالة الماليزية. وإن مناخ الفضاء هو برنامج جديد في بلدي ونظراً لأننا سوف ندخل في هذا المجال في ثلاثة عشرة وألفين من الأهمية بمكان أن نوعي العامة وكذلك الهيئات [؟يتعذر سماعها؟] بهذه المسألة. وبهذا فإن القبة السماوية وسينما القبة السماوية قد بدأت فيلماً يدعى العاصفة الشمسية، وقد أخبرنا مجلس الوزراء بحادث سوف يحدث بثلاثة عشر وألفين بهذا الشأن.

سيادة الرئيس، إن وفدي يود أن يؤكد مرة أخرى على موقفنا الذي يقر بأهمية العلوم ولا سيما علوم الفضاء والتكنولوجيات. ومن خلال إعداد الموارد البشرية بشكل طيب فإننا سنحرز تقدماً في هذا القطاع، لكم الشكر الجزيل يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل ماليزيا على بيانه هذا وسوف نواصل دراستنا لهذا البند العاشر "الفضاء والمجتمع" عصر اليوم.

البند السادس – تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث

أفتح الآن باب الكلمة للبند السادس "تنفيذ توصيات للمؤتمر الثالث"، هل هناك من يرغب بالحديث؟ لا، إذاً سوف ... كندا تفضل، السيد ممثل كندا.

السيد د. كيندال (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، الفريق العامل ستة لتحسين الصحة العامة الذي يشار إليه بستة وثمانين 86، قد تم إنشاءه منذ عشر سنوات بعد التوصية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث الذي يُعرف بيونيسبيس الثالث. واليوم ونيابة عن الدول الأعضاء عن هذا الفريق السالف الذكر يسعدني أن أقدم لهذه اللجنة النتيجة العامة التي تم الاطلاع بها عبر السنوات من قبل هذا الفريق. وأن نقترح السبل والوسائل لدعم أو لمواصلة الجهود الدولية والإقليمية للنهوض بالفضاء من أجل أغراض الصحة العامة.

سيادة الرئيس، هذا الفريق السادس قد تم إنشاؤه في واحد وألفين وذلك بهدف تنفيذ المشروعات والبرامج المتعلقة بتطبيقات التطبيب عن بعد وتحسين الخدمات الصحية بصفة عامة وذلك بتسهيل التطبيقات التكنولوجية الفضائية. وقيادة الفريق السادس هذا قد كانت على يد أولاً ممثل كندا ومنظمة الصحة العالمية الذين كانوا بمثابة رئيسين مشاركين. ومنذ ثمانية وألفين فإن كندا والهند قد كانتا الرئيسين المشاركين. وعشرة وألفين كانت سنة مثالية لهذا الفريق ولأعضائنا في الفريق وهم يواصلون الهدف المخطط لهم وذلك من خلال الانتهاء بمشاورات التي بدأت بثلاث سنوات بشأن موضوع الصحة عن بعد وعلم الأوبئة ومعالجتها عن بعد. وكانت المشاورات من خلال الندوات العملية التي نظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك في أصقاع مختلف العالم، وذلك لتجميع المعلومات وأفضل الممارسات من الشركاء الدوليين. وبفضل هذه المبادرات فإن الفريق تمكن من أن يقدم عدداً من الملاحظات المحددة التي قدم دراساتها في تقرير من خمسة عشر صفحة قدمناه للدول الأعضاء في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية في شباط/فبراير إحدى عشر وألفين. وهذا التقرير عنوانه استخدام تطبيقات الفضائية لتحسين الصحة العامة، الوثيقة A/AC.105/C.1/L.305، وهو يلخص الملاحظات الهامة بشأن الوضع الحالي بشأن التطبيب عن بعد والتحكم في الأوبئة عن بعد في العالم، ويؤكد على ضرورة توفير الصحة والخدمات الصحية بصفة عامة من خلال التطبيقات الفضائية ويوفر توصيات محددة يتم الاضطلاع بها على الأصعدة القومية والوطنية والدولية من جانب الدول الأعضاء والمنظمات على حد سواء.

والتقرير قد لاحظ أيضاً تزايد اهتمام الحكومات والدوائر الأكاديمية والمنظمات الخاصة بمختلف التخصصات التي تدخل تحت التطبيب عن بعد والتحكم بالأوبئة عن بعد، وكما أن هناك تطبيقات واسعة النطاق في هذا المضمار تتمثل في توفير برامج الصحة الأساسية بالبلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، [؟يتعذر سماعها؟] المستفادة من برامج الصحة والتطبيب عن بعد قد دللت على نتائج إيجابية كتحسين نوعية الحياة وتحسين نقل المعرفة. ومع ذلك فإن استمرارية التطبيق في التطبيب عن بعد ما زال تحدي لأنه يمثل معضلة كبيرة نظراً للعقبات كعدم وجود موجات كافية وعريضة وعدم توفر الأموال وهناك مسائل إدارية وكذلك عدم توفر التدريب للمستخدمين [؟يتعذر سماعها؟]، وهذه العقبات لم يتم حسمها من خلال التنسيق على المستوى الدولي وذلك من أجل دعم الإبداع وتخفيض الثغرة فيما بين مختلف الأقاليم بالنسبة للرعاية الصحية. وفي مجال التحكم بالأوبئة عن بعد، فإن هناك إمكانية استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد لتخفيف الأخطار هذه وتدبر مسائل الصحة العالمية [؟يتعذر سماعها؟] الصحة العامة من خلال المرتبطة بالبيئة والحيوانات. وهذا قد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بضرورة وضع المسائل الصحية في إطارها العالمي والاعتراف بالتعقيد الكبير في نقل والتعرض للممرضات البشرية الهامة. وهذا يفضي إلى أهمية أن نعمل بمختلف التخصصات وذلك للحصول على معرفة جديدة وتوفير الاستمرارية في سياسات التدخل المقترحة. ومع ذلك هناك معضلات كبيرة في مجال تطبيق تكنولوجيا الفضاء، وذلك داخل المنظمات الفضائية في العالم. وفي كل من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء فإن هناك تحديات كبيرة تتعلق بالتعاون فيما بين العلماء والمنظمات بمختلف الولايات. وهذه النتائج الأساسية قد جعلت أعضاء الفريق يقدمون ثلاث توصيات اعتمدها الفريق العامل الجامع، وتم تقديم [؟يتعذر سماعها؟] في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية والعلمية.

وهذه التوصيات هي أولاً، أن نطلب إلى الأمانة أن تنقل التقرير النهائي للفريق العامل السادس لمنظمة الصحة العالمية مع دعوة لتقديم تقرير للجنة العلمية والفنية والفرعية للدورة في اثني عشر وألفين عن التطور الممكن لأنشطة التطبيب عن بعد والتحكم في الأوبئة عن بعد. ثانياً أطلب إلى الأمانة أن تنشئ في إطار اللجنة [؟يتعذر سماعها؟] عن بعد والتحكم في الأوبئة عن بعد. وثالثاً توصية بنتيجة الندوة العامة في إحدى عشر وألفين في مونتريال عن هذا الموضوع ويتم تقرير هذه اللجنة الفرعية والعلمية في اثنا عشر وألفين في إطار برنامج الأمم المتحدة بشأن التطبيقات الفضائية.

سيادة الرئيس، السادة الأعضاء في اللجنة، السادة الأعضاء في الفريق السادس سوف ينتهوا بشكل عام للفريق العامل هذا في الدورة التاسعة والأربعين للجنة العلمية الفرعية في السنة المقبلة، وفي الأشهر المقبلة سوف نتصل بمكتب شؤون الفضاء الخارجي وسوف نقدم للدول

الأعضاء في الدورة التاسعة والأربعين في اللجنة الفرعية العلمية نتيجة لندوة مونتريال بشأن التطبيب عن بعد والتحكم بالأوبئة عن بعد، وسوف ننظم اجتماعات على هامش هذه الدورة وذلك لمناقشة الدول الأعضاء والأمانة بشأن الإمكانيات الخاصة بدراسة إنشاء لجنة دولية تُعنى بالتطبيب عن بعد والتحكم في الأوبئة عن بعد.

أود نيابة عن اللجنة المنظمة لندوة العملية لمنوتريال ٢٠١١، نيابة عن هذه المنظمة، أدعو كل الدول الأعضاء لحضور هذه الفعالية وأن يشاطرونا آراءهم وتعليقاتهم بشأن الطريق إلى المستقبل والتدابير المحتملة في المستقبل. وهذه الندوة تنظمها الوكالة الفضائية الكندية ووكالة الصحة العلمية، وكذلك وزارة الصحة العامة في كيوبيك ويدعمها في ذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة الفضاء الأوروبية. وهذه الندوة سوف تأخذ [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] وسوف تتضمن عروضاً فنية وكذلك مناقشة التوجهات الإستراتيجية على المستوى الوطني والدولي. وبرنامج هذه الندوة العملية قد تم توزيعه عليكم في الكوة الخاصة بكم. ونيابة عن أعضاء الفريق رقم ستة، أود أن أتوجه بالشكر إلى الوفود والمنظمات التي أسهمت عبر السنوات في إنجاح هذا الفريق وذلك بمشاطرتها الخبرات والرؤى مع الدول الأعضاء في هذا الفريق، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد ممثل كندا على هذا البيان.

السادة أعضاء الوفود سوف نواصل دراستنا لهذا البند السادس وهو "تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث"، عصر اليوم.

العروض الفنية

وأود الآن أن نمضي قدماً في العروض الفنية وأذكر السادة المقدمين لهذه العروض بأن العروض لا ينبغي أن تتعدى عشرين دقيقة، وسوف أطلب إن أمكن أن نحدها إلى خمسة عشر دقيقة. وأن تقتضبوا هذه العروض قدر الإمكان لأن مناقشتنا أهم بكثير، وعلينا أن نستفيد من الوقت استفادة طيبة. وفي الوقت ذاته فإنني أذكر السادة أعضاء الوفود أنه بالنسبة للمناقشات للتقرير والموافقة على هذا التقرير، فإننا نحتاج على الأقل، يوم ونصف، ثلاث اجتماعات. وابتداءً من عصر اليوم فإنه ليس لدينا إلا ستة اجتماعات في هذا الأسبوع للانتهاء من كل البنود التي لدينا في جدول الأعمال. فقط حينما يسمح الوقت فإننا سوف نسمح بإعادة فتح بعض البنود، حيث أن الوفود طلبت الكلمة، وهذا إذا سمح الوقت. أرجو أن تلتزموا بالجدول الذي تم نشره سلفاً وفُصلت فيه توقيت كل بند من البنود. وهذه السنة الوقت محدود للغاية ولا سيما في ضوء اليوم الأول للدورة كنا قد احتفلنا أو عقدنا اجتماعاً احتفالياً. السيد ستيفانو سالفي من إيطاليا هو المقدم الأول لعرض عن دعم بيانات الفضاء بشأن تدبر الكوارث أو خطر الزلازل [؟يتعذر سماعها؟] شكراً، لك الكلمة.

السيد س. سالفي (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود ...

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): فنزويلا لديها تعليقات على ما قلت.

السيد م. كاستيللو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، أشكرك على اقتراحك ونحن نوافق بصفة أساسية على أن كل الدول لها الحق في أن تتحدث، مع الاحترام بطبيعة الحال بالحدود الزمنية ولكن أرجو ألا تحد فرصة الحديث لنا، واشتراك الدول بطبيعة الحال اشتراك هام فإذا كانوا يودون أن يعودوا إلى بند من البنود فهذا مهم، ويكون أهم من العروض وإذ كنا نود أن نوفر الوقت فإننا يمكن أن نلغي بعض العروض، على أية حال طريقة صياغة هذه الدورة ربما تكون تنقصها المرونة، وعلينا أن نتوخى المرونة حينما نحتاج إلى شئ فإننا ينبغي أن ننفذه والدول بطبيعة الحال تحتاج إلى الحديث وينبغي أن تتاح لنا الفرصة للحديث، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لك على هذا التعليق السيد ممثل فنزويلا، وأذكر السادة أعضاء الوفود بأننا في العام الماضي حاولنا أن ننتهي من دراسة عملية تناول البنود والحد من البيانات في عشر دقائق وأن لا نعيد فتح البنود إذا لم يكن هناك وفود تود أن تحدث عن هذا البند فإننا نغلقه في طبيعة الحال، وإذا ما

كان هنا قد قررنا ذلك وأتساءل عادة إذا كان هناك أي وفود راغبة في الحديث في إطار هذا البند الذي يكون قيد البحث، ولذا فإننا نذكركم بإعادة فتح بنود جدول الأعمال إذا سمح الوقت بذلك، شكراً.

شكراً، أعيد الكلمة للسيد ممثل إيطاليا، تفضل.

السيد س. سالفي (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، نحن من بين البلدان القليلة سيادة الرئيس التي تبذل جهوداً لعرض الأعمال التنظيمية الخاصة بإدارة الأخطار الاهتزازية. وفي العام الماضي رأيتم عرضاً قدمه زميلي من وكالة الفضاء الإيطالية يشير إلى نظام يعرف بـ HWSW والذي يهدف إلى توضيح استخدام البيانات الساتيلية ولا سيما ما يُعرف بالكوسموس وذلك لنتوصل لبعض النتائج ولإدارة الأخطار الاهتزازية. وأقدم لكم مزيداً من النتائج بشأن تطبيقين قمنا بتطبيقهما بالنسبة للزلزال الذي ألم باليابان ونيوزيلندا في العام الماضي. وهذا نظام يدعى بالسيغريس تديره مؤسسة [؟يتعذر سماعها؟] العلمية وأنا المدير لهذه المؤسسة العلمية، المدير البحثي، أو مدير البحوث فيها، والخدمات التي تقدمها تقسم إلى فئتين. أولاً تقويم الأخطار الاهتزازية وهذا يتعلق بإمكانية إلقاء الزلازل ثم هناك منتج آخر وهو يتعلق بمسألة دعم الإدارة في حالة الطوارئ.

وقد طبقنا هذا على المنطقة الشمالية في أراضينا ودرسنا الأخطار الاهتزازية هناك وكذلك طبقنا وضع نطاق العمل ودرسناها [؟يتعذر سماعها؟]. والأمثلة التي سوف أسوقها عليكم اليوم تتعلق بزلزال [؟دارفيلد؟] في أيلول/سبتمبر عشرة وألفين وكذلك الزلزال الذي حدث في ٢٢ شباط/فبراير والزلزال الذي وقع في ١١ آذار/مارس. وأبدأ بزلزال دارفيلد وهو آخر الزلازل فهذه الزلازل التي تحدثت عنها تؤكد على أهمية الدور الذي تضطلع به المحطات الموجودة في نيوزيلندا وكان هناك زلزال بدرجة ٧,١ وهذه صورة للزلزال الأول ولم يكن لدينا بيانات من كوسموس عن هذا الزلزال وعن الأحداث التي سبقته، ولذا فإننا استخدمنا الساتل [؟يتعذر سماعها؟] "إيليودس" وخلصنا إلى نظام يُعرف بنظام تغيير الخريطة، وهذه توضح آثار الزلزال.

وهذه الصورة كانت بعد الزلزال بأربعة وعشرين يوماً، ومن خلال هذه الصور فإن العلماء الفيزيائيين والجغرافيين يستطيعون بأن يقوموا الشقوق التي حدثت وما حدث في السطح والتغيرات الهندسية، وهذا قد تم الإشارة له في الميدان وذلك [؟يتعذر سماعها؟]، هذه الصورة حصلنا عليها من السواتل التجارية تشير إلى سطح الأرض بعد الزلزال. ثم استخدمنا [؟يتعذر سماعها؟] وذلك بعد تقديم المعلومات الأرضية التي تم تخديمها فإنه اتضح أن هناك انحرافات [؟يتعذر سماعها؟] بحوالي ستة أمتار واثنين وأربعة من عشر متر أيضاً وباستخدام هذه البيانات فإننا استطعنا أن نضع نسقاً لهذا الشق الزلزالي. والصورة العليا توضح التشوهات التي حصلت في سطح الأرض، وهذه معلومة غاية في الأهمية في حالات الطوارئ الخاصة بالزلازل. وسلطات الحماية المدنية ينبغي أن تتعرف على هذه الأمور وأن تعرف قوة الضغط الذي يسببه هذا الشرخ الزلزالي.

وفي واقع الأمر، هذه صورة أخرى لهذا الشق، وترون في الخلفية أن هذا يبعد أربعين كيلو عن الشق الأول، وأن هذه [؟يتعذر سماعها؟] أو هي نتيجة الزلزال الذي تم بين دارفيلد وكرايست تشيرش وترون أيضاً أن الزلازل التابعة قد تحركت شمالاً وشرقاً. والضغط الذي سببه الزلزال قد تبين أمامكم في هذه الصورة. وابتداءً من زلزال دارفيلد فإننا قمنا مع الوكالة الفضائية للفضاء بوضع برامج تتعلق بهذه المنطقة. وهذه الصورة التي حصلنا عليها في الفترة بين الزلزالين، الزلزال الأول والثاني. وفي ٢٢ شباط/فبراير استطعنا أن نصور الزلزال الذي حدث في كرايست تشيرش منطقة [؟يتعذر سماعها؟] قياساً إلى الزلزال الذي حصل في دارفيلد، حيث أن الزلازل التابعة بعد ذلك [؟يتعذر سماعها؟] في طبيعة الحال.

لدينا بيانات مؤقتة وإلى آخره واستطعنا أن نأخذ هذه الصورة بعد يوم واحد من الزلزال، وهذا يوضح على أية حال التشوهات التي لحقت التغير الذي حدث عقب الزلزال. وهذا تمثيل أيضاً حيث أن اللون الفاتح يعلو بنسبة خمسين متر، أما اللون الداكن هو انخفاض بنسبة عشرة أمتار، وعلى أية حال الهيكل كان أكبر من ذلك نظراً للسمات الأساسية للأرض التي نتحدث عنها.

وهذه الشريحة توضح نموذجاً توصلنا إليه باستخدام هذه البيانات والمعلومات، وقد اكتشفنا المصدر الأساسي للمعلومات، وذلك بعد بضعة أيام من الزلزال وهذه بيانات غاية في الأهمية. وقد أرسلنا هذه المعلومات إلى زملائنا في نيوزيلندا. إذاً هذا عرضاً يوضح تقارب هاتين الحدثين في نفس الوقت وفي الناحية الجغرافية والسؤال في الدوائر العلمية هو إذا ما كان الزلزال الأول هو الذي سبب الزلزال الثاني أم لا؟ ومع تزايد الصور من كوسموس التي حصلنا عليها في هذين الزلزالين فإننا استطعنا أن نصور بعض التشوهات التي حدثت في سطح الأرض وأرسلنا خارطة لها. ويتبين لكم هنا في هذه الصورة اللون الأحمر وهذا يعني أن هناك تدهور في المنطقة حتى قبل الزلزال، ولذا فإننا نحتاج إلى التعرف على هذه الأمور وهذا يتضح أيضاً من خلال هذه المجموعة أو هذه السلسلة التي أمامكم، وذلك منذ البداية ومنذ يومين كما تم الإشارة إلى ذلك. وهذه في طبيعة الحال معلومات هامة يمكن أن نراقبها، وأن نراقبها في الوقت المحدد أو الوقت الصحيح.

وأشرح لكم بعض الشرائح التي تشير إلى بعض الأعمال التي قمنا بها وهناك أعمال كثيرة سوف تتم في هذا العام. فهناك زلزال هوكو في شرقي اليابان وهو زلزال كبير وعويص وهو من أكبر الزلازل التي وقعت. ولذا فإن التصوير قبل الحدث [؟يتعذر سماعها؟] قد صور ما حدث في المنطقة من تشوهات، واستطعنا أيضاً أن نحلل هذه البيانات، وأنا لا أوضح بعض الأمور التي سوف يشرحها الزميل الياباني فيما بعد على أية حال. وكما يتبين لكم هناك إشارات لتشوهات ونحن نستخدمها في صور حيث أن هناك تحركات للأرض، وكان هناك أصوات قد صدرت عن هذا أيضاً. وهذا زلزال فيكوشيما وهذه الصورة تصور التشوهات التي حدثت وهذا يوضح أنه في منطقة [؟يتعذر سماعها؟] أن الأرض قد تحركت اثنين أو ثلاثة متر في فترة الزلزال مما أدى إلى تشوهات كثيرة.

إذاً بعد هذه النتائج الأولى فإن كوسموس كانت قد استطاعت أن تخطط لمسعى كبيراً لدراسة ما حدث في اليابان وتحليل هذه البيانات من الناحية الاهتزازية وغيرها. وقد بدأنا خطة أيضاً للحصول على أكثر من ثمانين صورة في حوالي ستة عشر يوماً، وسوف نستخدم هذه الكمية الكبيرة من البيانات لوضع خرائط للضغط الزلزالي وغيره.

واستنتاجات اليوم هي التالية، لقد بينت لنا الصور التي حصلنا عليها من كوسموس سكاميد أنه يمكننا أن نحصل على الصور في فترة قصيرة جداً. مثلاً في الهزة الأرضية التي ضربت كرايست تشيرش كانت بعد يومين. وتمكنّا بعدئذ أن نجمع صوراً من هذه الهزة ونكون نموذجاً لنوع هذه الهزة، ويمكننا أن نضع أرشيفاً أو محفوظات كبيرة جداً من الصور لمناطق تكون معرضة للخطر في العالم، وكوسموس سكاي ميد، هذه السلسلة يمكن أن تكون مفيدة لكي نعمل على أساسها لكي نرصد أي هزة أرضية في المستقبل خاصة مع استبانة عالية. وكذلك من وجهة نظر البنية التحتية حاولنا أن نقوم برصد هنا للمخاطر السيسمية التي يمكن أن نحصل عليها الآن مع النظم الساتيلية القائمة، خاصة عندما تكون كوكبة من السواتل قائمة وقادرة على جمع البيانات، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد سالفي على عرضك، العرض التالي على قائمتي هو من السيدة لينك كلاين من الولايات المتحدة، عنوانه "المحطة الفضائية الدولية"، تفضلي سيدتي.

السيدة ل. كلاين (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، منذ ثمانية أعوام سنحت لي الفرصة لكي أشارك في اجتماع للجنة كوبوس. ويسرني أن أكون معكم هنا بعد هذه الأعوام. دوري هو أن أحتفل بالذكرى الخمسين لأول رحلة للإنسان في الفضاء، وبهذه القاعة الكبيرة، لا يمكن أن تروني الآن ولكنني أريد أن أفيدكم بأنني ألبس ثلاثة أزرار. زر أعطاني إياه زميل روسي وهو يمثل إطلاق يوري غاغارين في الفضاء، الزر الثاني، Pin، هو أول خطوة قام بها نيل أرمسترونغ على ظهر القمر، وثالثاً البرنامج الذي أطلقناه في هذا العام لبعثات الفضاء.

أريد أن أركز الآن على الأنشطة الفضائية وبشكل خاص على المحطة الفضائية الدولية، لنضعها في سياقها التاريخي. بالطبع كان هناك محطات فضائية كثيرة قبل اصدار وبروز هذه المحطة "سكايلاب مير" ولكن المحطة الفضائية الدولية سبقتها دراسات دولية في بداية الثمانينيات وإعلان من جانب رئيسنا لإنشاء هذا البرنامج في الولايات المتحدة ودعوة الدول الأخرى للانضمام إليه والشراكات الأولى

كانت تشتمل على كندا وأوروبا واليابان والولايات المتحدة، ثم بدأت الشراكة بدعوة الاتحاد الروسي بالانضمام وكانت هنا هذه الشراكة التي وصلنا إليها اليوم. بشكل موازٍ لهذه الأنشطة من أجل الوصول إلى اتفاقات حكومية دولية. أحرزنا تقدماً مهماً على الصعيد التقني في تطوير المحطة الفضائية الدولية، في بنائها وجمعها. ونفيدكم الآن بكيفية عملها الآن.

إذاً هنا لدينا الشركاء في المحطة الدولية، وكالة الفضاء الكندية والوكالة الأوروبية إيسا ووكالة استكشاف الفضاء اليابانية جاكسا والناسا والوكالة الفضائية الروسية، لدينا مرفق واحد متكامل في المدار ولكن العمليات غير مركزية في كافة بقاع العالم. وهكذا يمكن أن تروا كيف لدينا عدة مراكز للعمليات بعضها متصلة بعمليات الإطلاق أو بمركبات الحمولة وغيرها يتصل بكيفية تشغيل المحطة في المدار النظم الروبوتية وكيفية العمل في المختبرات. وهذه بعض الصور لمراكز التشغيل والعمليات التي هي قائمة الآن في دول العالم. كذلك لدينا برنامج صلب لمركبات الإطلاق ينطلق من دول عدة، كان حيوياً في الواقع لكي نجمع مختلف مكونات محطة الفضاء الدولية لكي نزودها بالحمولة بالتجارب والاختبارات وكذلك لكي نضمن أنه لدينا تناوب منتظم للطواقم في المدار.

تلاحظون عند الأيسر لدينا المكوك الفضائي، شاتل ناسا، سأعود إليه. إذاً الرحلات المكوكية إلى المحطة وعند الجهة اليمنى ترون أننا في صدد نقل العمل إلى الحمولة بشكل تجاري، وننوي أن نحيل أيضاً عملية نقل الطواقم لشركات تجارية. لقد قطعنا شوطاً طويلاً في المحطة، هذه هي الصور الأولى التي كانت بأقسامها وأجزائها في المدار معظمها أخذ من المكوك، وترون هنا أين بدأنا في العام ثماني وتسعين، وكل هذه التطورات التي سُجلت مع الوقت. وكيف جمعنا المحطة قطعة تلو الأخرى وما وصلت إليه الآن.

حالياً هذه صورة المحطة الفضائية الدولية صورة من آخر بعثة مكوكية قمنا بها إلى هذه المحطة، وطيلة هذه الفترة كان لدينا طواقم كثيرة قامت بزيارة المحطة الفضائية الدولية وكل طاقم كنا نسميه بعثة، بعثة ذهبت إلى المحطة الفضائية الدولية كان يصمم جزءاً أو لنقل شعاراً بفترته. وبعد عشر سنوات من تشغيل الطواقم والبعثات التي أرسلت صار لدينا الآن ثلاثة أعضاء من الطواقم عادوا إلى الأرض. وترون صورتهم هنا، حالياً صورة الذين هم في المدار. وغداً في هذا الوقت بالذات تقريباً في بايكونور سنُطلق مركبة سويوز التي تُرسل ثلاث أعضاء جدد. هذا في جزء عملية التناوب التي نقوم بها مرة كل ستة أشهر. وفي الثامن من تموز/يوليو سنقوم بالرحلة الأخيرة لبرنامجنا المكوكي، وستكون عملية الإطلاق الأخيرة للمكوك الفضائي إلى المحطة الفضائية الدولية ستكون بعثة على اثني عشر عاماً. لدينا نموذج متعدد الأغراض من أجل وضعه على المحطة، وهو يزود بالمعدات والأدوات. سنقوم أيضاً باختبار جديد وهو بعثة إعادة التزويد بالوقود على متن المحطة، حيث سنستخدم النظام الكندي للروبوتية. ونختبر كيف يمكن أن نخدم هذه المحطة أو ساتلاً في المدار بواسطة الرجل الآلي أو الروبوتية. وهكذا كيف يمكن أن نستخدم هذه التكنولوجيا الحديثة لمواجهة التحديات الجديدة.

أنا لست خبيرة علمية، سأحاول أن أفسر لكم هذه المسالة بقدراتي الممكنة، هذه صورة لنوع العمل الذي يمكن أن نقوم به عندما ندخل في هذه البيئة الفريدة من نوعها على متن المحطة. إن هذه المعادن البلورية التي ترونها هي من المواد التي جمعت، يمكن أن تتشكل من الرغوة الحرارية، تحافظ على شكلها وتُحسن الهيكلية البلورية. ولذلك هذه صورة لاختبار قمنا به في مختبر المحطة الفضائية في العام سبعة وتسعين. وما ترون هنا عند الجهة اليسرى هو صورة لهيكلية بلورية تشتمل على عملية أساسية سمحت لنا بأن نقيس الهيكليات غير البلورية هنا، وحتى أن نقوم بمحاكاتها. والسبب الذي دفع بنا إلى الإشارة إلى هذا الموضوع هو أنها حصيلة لهذه التجارب تمكنا من تحديد الخصائص الحرارية الدينامية في هذه البلورات. وكيف يمكن أن نقيسها من حيث قدرتها ورقمها؟ وهنا لدينا المعادن السائلة التي قمنا بقياسها، وترون هنا المعدن السائل "ألوي" ونحاول أن ننظر في هذه الاستنتاجات وأن نعمل على تطبيقاتها التجارية، كذلك قام الخبراء بالإشارة إلى الزجاج البلوري الذي يمكن أن يكون من الأهم، أولاً الحديد ثم البلاستيك والآن لدينا معدن جديد يمكن أن تكون له قدرات كثيرة في المستقبل.

من بين الشراكات على متن هذه المحطة لدينا مجموعة من الجهات التي تقوم بالبحوث، وهذه لمحة سريعة

لما نقوم به، بعض الإحصاءات التي نجمعها وترون هنا أننا نقوم بتجارب علمية كثيرة وعلوم طبية ومادية وفيزيائية ومراقبة الأرض والأنشطة التعليمية وغيرها من الأنشطة، بيولوجيا وتكنولوجيا بيولوجية وغيرها.

وأخيراً بعض الإنجازات التي قمنا بها في أداة قياس طيف الألفا، وهنا ترون البعثة المكوكية الأخيرة التي تمكنا من أن نجمع فيها هذه البيانات، وبالنسبة إليكم وهنا ترون هذه الصور صور الليغو. نحن لدينا شراكة مع شركة ليغو من أجل التوعية والتعليم، نعمل مع الأطفال والتلامذة في المدارس على مبادئ تصميمية يمكن أن يستعملوها ويعملوا على نظام الليغو.

جانب آخر للمحطة الفضائية الدولية وهو عملية إعداد أنشطة جديدة لاستكشاف الفضاء منها مثلاً التجارب الجديدة التي بدأنا بها على متن المحطة، وهي في المجال الروبوتية، لدينا هنا إذاً رجل آلي روبوتي سنستخدمه لكي نرى كيف يمكن للروبوتية أن تكون مفيدة وتساعدنا على القيام ببعض المهام الروتينية الاعتيادية لنحافظ ونستفيد من الوقت للقيام بأنشطة أخرى. ترون أيضاً بعض المفاهيم التي هي قيد النظر من أجل استخدامها في المستقبل ونقلها إلى المحطة الفضائية الدولية. ولكي أضع هذه الفكرة في سياقها الصحيح، طلبت من زملائي أن يضعوا المحطة الفضائية الدولية فوق قصر "شون برون"، ترون كيف هي هنا مندرجة في باحة الحديقة. عادة أستخدم ملعباً أمريكياً ولكني أردت أن أعطيكم صورة تعرفونها جيداً متصلة بقصر "شون برون".

إذاً اسمحوا لي ان أختتم هذا العرض بالإشارة إلى أن المحطة الفضائية الدولية هي إنجاز ممتاز لنا في أنشطتنا الدولية وفي رحلاتنا المأهولة إلى الفضاء. لقد علمتنا الكثير لنرى كيف نعمل ونعيش في الفضاء الخارجي. أعطتنا تقدماً مهماً أحرز في مجال الهندسة والعمليات التشغيلية، فكروا في هذه العناصر المختلفة التي لم تكن متصلة ببعضها البعض على الأرض، وأول ما التقت ببعضها البعض كانت في المدار على متن تلك المحطة. وأعتقد أنه بالنسبة إلينا جميعاً هذا يشكل إنجازاً مهماً.

تعلمنا الكثير من العمليات المشتركة، سنحت لنا الفرصة لكي نقوم بالبحوث في هذه البيئة الفريدة من نوعها. والآن وصلنا إلى نهاية تجميع كافة مكوناتها، وأعرف أن زملاءنا من الاتحاد الروسي ودون أن يضيفوا بعض النماذج النمطية الإضافية، ولكن لدينا الآن مختبرات كثيرة على متن المحطة تسمح لنا بالقيام ببحوث كثيرة في هذه البيئة الفريدة من نوعها، وأن نركز بشكل أكبر على هذا الموضوع. كذلك نحن في صدد إعداد الاستكشاف ما وراء المدار، وهذا ما أشرنا إليه كثيراً حول الأثر على فيزيولوجيا الإنسان وكيفية العمل في هذه البيئة، فهذا مهم لنا جميعاً فيما نغامر في المدار ما وراء مدار الأرض المنخفض. إذاً هذا مهم في مجالات التعليم ولإلهام الأجيال المقبلة من مستكشفي الفضاء.

وأخيراً أعتقد أن المحطة الفضائية الدولية تبرهن بشكل واضح قيمة التعاون الدولي من أجل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيدة كلاين على عرضها. والعرض الثالث هو السيد تاكاو أكوتسو من اليابان وهي أمثلة حول أنشطة رصد الكوارث من الفضاء والنشاط الذي اضطلعت به الجاكسا في هذا المجال.

السيد ت. أكوتسو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، باسم الوفد الياباني أتشرف بأن أُعطى فرصة تقديم أنشطة الجاكسا حول إدارة الكوارث، وأن أفسر لكم عملنا للتصدي للهزة الأرضية التي ضربت باليابان في الحادي عشر من آذار/مارس الماضي.

بالنسبة إلى أنشطتنا، اسمحوا لي أن أفيدكم أولاً بالهدف من جاكسا، فالجاكسا، وكالة الفضاء اليابانية إذاً تعمل على اختبار تطبيق بيانات آلوس وهو الساتل المتقدم لمراقبة الأرض، أو ما يعرف بأنشطة إدارة الكارثة في دايتشي. وهذه الأنشطة متصلة بوزارات كثيرة معنية بالهزة الأرضية. ولدينا فريق من الخبراء لدراسة استخدام سواتل مراقبة الأرض من أجل رصد الكوارث، مؤلف من خبراء يعمل على تحديد احتياجات ساتل مراقبة الأرض. لدينا

سبعة مواضيع لدراسة هذا الاختبار تم تحديدها مع سبعة فرق عمل أنشئت لهذا الغرض.

يبين هذا الجدول أنشطة كل فريق عامل، قامت هذه الفرق العاملة بالإشارة إلى فعالية وأهمية بيانات مراقبة الأرض من دايتشي، من أجل إدارة هذه الكارثة وكذلك كيفية التصدي لحالات الطوارئ والتخفيف من آثارها، وكذلك أنشطة أخرى. كذلك قمنا بمراقبة المناطق المتأثرة بهذه الكارثة بناء على طلب المستخدمين. مثلاً عندما تحدث هذه الكارثة في اليابان أو تكون هناك من كوارث كبيرة في الدول المجاورة، كما أن جاكسا تقوم بدراسة لتعرف أي محساس أو أي نوع منه هو مناسب لهذه الكارثة.

إن خارطة الوقاية من كارثة دايتشي هي هذه الصورة لدايتشي في الوقت الفعلي، مما يبين أهمية هذه الخارطة التي وُضعت مع مختلف المعلومات الواردة فيها. والشكل الإلكتروني الأصلي لهذه الخارطة متعدد الطبقات، يمكن أن نضع الصور الساتيلية التي حصلنا عليها لفترة ما بعد الكارثة وغيرها من المعلومات. وهذه خارطة مهمة لإدارة الكارثة لأنها الخط الأساسي لصورة الكارثة فيما قبلها وبعدها. كما أن جاكسا تقدم المعلومات من دايتشي لاختبار تمارين كارثة مماثلة قامت بها حكومة اليابان أو الحكومات المحلية. وهنا ترون الأنشطة التي وصلت إليها جاكسا مع اتفاقها مع منظمات أخرى تعمل على هذه الكارثة بالنسبة إلى فعاليات المعلومات التي حصلنا عليها من الفضاء.

اسمحوا لي الآن أن أقدم لكم إجابة جاكسا على هذه الهزة الأرضية التي ضربت باليابان في الحادي عشر من آذار/مارس بعد الصلات التي أقمناها بسواتل مراقبة الأرض. لقد ضربت اليابان هزة أرضية في الحادي عشر من آذار/مارس الماضي كما تعرفون، وفوراً شغلت جاكسا إمكانية مراقبة الأرض في حالات الطوارئ انطلاقاً من دايتشي وطلبت ميثاقاً وصورة لهذه الكارثة من مركز رسم الخرائط لكوارث الطبيعية الدولي وكذلك مبادرة سينتينيل آسيا. كما أن جاكسا طبعت خرائط للوقاية من هذه الكارثة وأرسلتها إلى مجلس الوزراء، ترون هذه الصور هنا. إضافة إلى مراقبة الأرض من الفضاء وكذلك السواتل التي حصلنا عليها من الميثاق الدولي لإدارة الكوارث والدول الأعضاء في مبادرة سينتينيل آسيا. هناك وكالات فضائية كثيرة كانت تراقب هذه الهزة في اليابان وأرسلت البيانات لنا إلى جاكسا، وعدد الصور التي حصلنا عليه كان يتجاوز الخمسة آلاف. وتشكر جاكسا هذا الدعم السخي، شكراً جزيلاً.

وبغية تفهم حجم الكارثة الذي ضرب في اليابان مع المد البحري التسونامي الذي تلاه، طورت جاكسا مجموعة من الخرائط بناء على بيانات دايتشي وصور السواتل التي حصلنا عليها من الدول الأجنبية، ووضعنا إذاً هذه الصور الساتيلية جمعناها في خرائط وقدمناها إلى مجلس الوزراء والوزارات المعنية بالهزة والوكالات والحكومات المحلية. ترون في هذه الشريحة صورة تبين الصور التي حصلنا عليها قبل وبعد الكارثة. ويمكن أن تحددوا حجم الكارثة التي نجمت عن هذه الهزة الأرضية والمد البحري. هذه صورة لسواتل سار، ألوس بار سار وتيرا سار X من وكالة الفضاء الألمانية. إن بيانات سار جمعت صوراً مختلفة حول المنطقة التي شهدت فيضاناً أُرسلت إلى مجلس الوزراء وزارة الزراعة والبنية التحتية والنقل والسياحة وكذلك وزارة الزراعة والغابات ومصائد الأسماك. وقامت وزارة الزراعة والغابات ومصائد الأسماك بتقديم تقديرات تفيد بأن أربعة وعشرين ألف هكتاراً من الأراضي الزراعية قد تأثرت بهذه الهزة.

وهذه المراقبة الموسمية للفضاء والمنتظمة للفضاء إذاً مفيدة لكي نتفهم حجم هذه الكارثة، تتم بشكل منتظم دوري إذاً ويمكن أن نعرف ما هو حجم تغير المنطقة التي تواجه الفيضانات هنا. ولدينا في اليابان سلطة المعلومات الجغرافية الفضائية، وهي التي تستخدم البيانات المختلفة والتي تقوم بمراقبة شبه الجزيرة في أوجيكا. كما أن جاكسا مع معهداً آخر هنا تقوم بمراقبة لهذه البيانات عبر استخدام نظام [؟الكروستل؟]، وهي التي جمعت البيانات من بالسار وغطت منطقة الهزة بكاملها. وهنا في الصورة عند الجهة اليسرى ترون عدد الهزات وعدد الانقسامات التي سُجلت وكانت الجاكسا قد فسرتها على أنها حركات في الأرض وتحرك للأرض بعيداً عن السواحل، وأحلناها أيضاً إلى السلطات الوطنية.

قي هذه الصورة ترون الكشف بحيث أن جاكسا يلحظ النقاط الواضحة اللون في المنطقة الساحلية في المحيط الهادئ، وهناك تم الكشف بواسطة الصور عن ستة وستين من هذه النقاط. وهذا يشير إلى المواد التي تم جرفها من التسونامي وهذه المعلومات قد تم تزويدها لخفر السواحل اليابانية.

في الشريحة التالية هنا سوف أقدم تطبيقات ساتل تواصل جاكسا استجابة للزلزال، وأن البنى التحتية للاتصالات قد تضررت في المنطقة التي ضربها التسونامي وإن السواتل التي وضعتها جاكسا "ويندغيزونا و8 ETS، والنظام المحمول بناء على طلب وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا، كما طلبت الحكومة المحلية لتدابير الكوارث وولايتا إيواتيه وملياكي وقد قمنا بوضع آنتين محمول على الأرض ومحطة في مكتب ولاية إيواتيه ويخدم مقر تدابير الكوارث في مدينة موریاكا، وهي عاصمة ولاية إيواتيه فضلاً عن وضعها في كامايجاسيتي وأوفوندوسيتي وهنا لخدمة مكتب تدابير الكوارث المحلي.

وبالنسبة إلى خطوط النطاق العريض بقدرة تصل إلى عشرين درجة فتم ربطها من العشرين من آذار/مارس إلى الرابع والعشرين من نيسان/أبريل مما أتاح استخدام أنظمة التواصل عن بعد العالي الاستبانة. وقد استخدمنا نظام كيزونا، وهكذا قد أتحنا التواصل عن بعد يومياً، وهذه المعلومات أتاح نشرها بين الوكالات المعنية. وبالنسبة إلى المقيمين في مدينة كامايشي وأوفنتو فقد أتيح لهم التواصل عبر الانترنت، وهذا قد أتاح أن نطمئن عن سلامة الآخرين. كما أن كيزونا قد زود بخط للانترنت لتبادل المعلومات بين الفرق الطبية التي بعثتها الحكومات المحلية الأخرى.

كما أن جاكسا قد وضعت هذا الآنتين الأرضية وبوابة التواصل المتحركة في 8 ETS في بلدية أوفوناتو ومدينة أوتسوشي ومدينة أوناغاوا من الرابع والعشرين من آذار/مارس إلى الحادي والعشرين من أيار/مايو قد أتاح هذا التواصل بين هذه المدن ومركز الفضاء تسوكوبا التابع لجاكسا. وخط التواصل هذا له قدرة تصل إلى سبعمائة وثمانية وستين كيلو بايت في الثانية. هذا النظام قد أتاح نظام الانترنت وإنه أيضاً قد تم تزويد المقيمين بالمعلومات الذين استخدموا هذا النظام للحصول على المعلومات عبر الانترنت.

إليكم هنا نشاط آخر تكنولوجيتان فضائيتان قد أسهمتا أيضاً في زلزال اليابان الكبير، أحدها أداة تطهير المياه والآخر ألبسة للفضاء. وهي قد تم التزويد بها للأماكن التي ضربها الزلزال، وهذا أتاح بقاؤها على قيد الحياة، إذاً بقي الأشخاص.

في الختام، فإن جاكسا سوف تأخذ بالدروس المستفادة من هذا الزلزال الكبير بغية استخدامها بشكل أفضل في تطبيقات الفضاء وفي تدبر الكوارث والتخفيف من وقعها في العالم، شكرا.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد أكوتسو على هذا العرض.

أود الآن أن أطلع المندوبين على جدول أعمالنا لبعد ظهر اليوم سوف نجتمع مجدداً في تمام الثالثة وسنكمل النظر في البند السادس "تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث"، والبند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لأعمال دورتها الثامنة والأربعين"، والبند العاشر "الفضاء والمجتمع". بعد الجلسة العامة ستكون هناك ثلاث عروض فنية الأولى من ممثل الولايات المتحدة ثم ممثل من اندونيسيا والعرض الثالث من ممثل من كولومبيا.

وفي المساء سوف يكون هناك حفل تستضيفه الأمم المتحدة في تمام السادسة مساءً في مطعم الـ VIC. كما أود أن أطلع المندوبين أنه خلال استراحة غداء اليوم بدءاً من الثانية من بعد الظهر في هذه القاعة سوف يتم عرض ثلاثة أشرطة فيديو، الفيلم الأول عند الثانية بعنوان "يوري غاغارين اختارته النجوم" مقدم من الاتحاد الروسي، عرض شريط ثاني في الثانية والربع بعنوان "استعراض عن السنوات الذهبية"، والعرض الثالث بعنوان "برنامج الفضاء المأهول للصين"، وجميع المندوبين مدعوين لحضور هذه الأفلام في تمام الثانية.

هل لديكم من اقتراحات أو أسئلة بالنسبة إلى هذا الجدول؟ كلا بذلك أعطي الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس أود أن أعلن أن المشاورات غير الرسمية حول الاستدامة الطويلة الأمد التي كان من المفترض أن تنعقد الآن في هذه القاعة قد تم إلغاؤها، ولذلك ما من مشاورات غير رسمية في هذه القاعة في تمام الواحدة، ما من اجتماع، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً بذلك رفعت الجلسة حتى الثالثة، شكراً.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٣/٠٠